

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أوبكر بلقايد – تلمسان-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

تخصص: سياحة وتراث ثقافي الموسومة بـ

## نحو ترجمة الأمثال الشعبية

الأمثال التواتية أنموذجا

إشراف:

د. نورالدين بن مهدي

إعداد:

الطالب: رشيد غنو

الطالب: عبد المجيد واصو

لجنة المناقشة

أ. بن خنافو رشيد رئيس اللجنة

أ. بن مهدي نور الدين مشرفا

أ. شعبان صاري زوليخة مناقشة

السنة الجامعية: 2015/2016 م (1436/1437هـ)

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين.

إلى كل الاصدقاء...

إلى كل الإخوة...

إلى كل زملاء الدراسة ...

عبد المجيد واصو

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين رحمهما الله.

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل الإصدقاء الإعزاء

إلى كل الزملاء بالدراسة

إلى كل من مدى لنا يد العون من قريب أو بعيد.

رشيد غنو

# شكر وتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل والخالص إلى أستاذنا المشرف، الأستاذ بن مهدي نورالدين،

الذي أرشدنا ووجهنا خلال رحلة هذا البحث.

جزاه الله عنا كل خير.

نتقدم بالشكر وخالص عبارات الاحترام إلى جميع أساتذتنا الكرام الذين سهروا

على تكويننا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاساتذة المناقشين

وفي الأخير نسأل الله تعالى أن يجعل جهودهم الذي بذلوه معنا في ميزان حسناتهم

وأن يوفقنا واياهم لما فيه خير وصلاح الأمة.

مقدمة

## مقدمة

يعد الأدب الشعبي علماً قائماً بذاته، فهو الذاكرة الحية لأي مجتمع ما إذ يقوم بدوراً مهماً في فهم طبيعة الطبقة الشعبية وما يخالجها من آلام وآمال. فهو موروث ثقافي شفهي تتداوله الأجيال وهذا ما يضمن له البقاء بين فئات المجتمع.

وتعد الأمثال الشعبية إحدى أشكال الأدب الشعبي المتميزة عن باقي الأشكال الأخرى، فهي تحمل في طياتها مضامين اجتماعية وثقافية تعكس تجارب المجتمع، حيث تعتمد على الإيجاز في اللفظ ووفرة في المعنى.

وما دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو المحافظة على التراث والتعريف به إضافة إلى إحياء القيم التي نشأ عليها الأسلاف والتي نراها اليوم قد بدأت تسلك مسار الإندثار ما جعلها نادرة الاستعمال بالنسبة للجيل الصاعد وكذا التعريف بالثقافة الشعبية الصحراوية ومدى إسهامها في إثراء الموروث الثقافي الجزائري على المستوى المحلي وأيضاً على المستوى الخارجي من خلال الترجمة.

ومما لا شك فيه أنّ كل باحث يواجه صعوبات وعقبات تعرقل عملية بحثه. فهناك قلة المراجع ونقص الدراسات السابقة من طرف أهل الاختصاص وصعوبة في إيجاد المكافئات الثقافية في اللغة الهدف بسبب شساعة الاختلاف بين الثقافتين العربية والإنجليزية، وكذا ندرة الشروحات التي تفسر معاني الأمثال في اللغة المصدر وأيضاً صعوبة إعادة صياغة ما ليس له مكافئ في اللغة الهدف.

## مقدمة

واعتمادا على ما تم ذكره سابقا وبناء على ذلك فإنه يمكن طرح الإشكالية المراد معالجتها من خلال الأسئلة التالية:

- ما هو واقع ترجمة الأمثال الشعبية بالجزائر؟
- ما هي الصعوبات والعقبات التي يواجهها مترجم الأمثال الشعبية؟
- ما هي الاستراتيجيات المعتمدة في ترجمة الأمثال الشعبية؟

ولإجابة عن هاته الأسئلة اتبعنا منهجين وهما: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي المقارن، من خلال اعتمادنا الخطة التالية:

الفصل الأول: قمنا فيه بتعريف المثل عموما عند الغرب والعرب المحدثين منهم والقداء على حد سواء كما تطرقنا إلى التعريف بالمثل الشعبي وخصائصه.

الفصل الثاني: تناولنا فيه موضوع ترجمة الأمثال وواقعها بالجزائر وكذا الصعوبات التي يواجهها مترجم الأمثال الشعبية ومختلف الاستراتيجيات المتبعة في ذلك.

الفصل الثالث: قمنا فيه بعرض مدونة البحث وكذا ترجمة عينة منها مستعملين أسلوب الترجمة المعجمية واسلوب الترجمة الثقافية مع التحليل والمقارنة. لنختتم عملنا بخاتمة شملت حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

# الفصل الأول

التعريف بالمثل الشعبي وخصائصة



يُعد المثل أو الأمثال فن من الفنون الأدبية التي امتدت جذورها منذ القدم إلى اليوم، وتطورت إلى أن أخذت شكلا فنيا وقالبا أدبيا خاصا بها، وأصبحت ذلك الموروث المتنقل من جيل إلى جيل، ومن مكان إلى آخر . كما يعد إحدى وسائل التعبير التي يستخدمها أفراد المجتمع، وهو بهذا غرس الحكمة وابن الخبرة ومرآة كل قوم، يصف أخلاقهم وعاداتهم ، وبما أنه ينبع من طبقات الشعب كلها، فهو يقدم صورة حية عن أفرادهِ ويصور حياتهم المختلفة.

### المفاهيم لغة واصطلاحا

#### تعريف المثل لغة:

فقد جاء في لسان العرب أنّ المثل كلمة تسوية ، يقال : "هذا مثله ومثله ، كما يقال : ِشبهه و شَبَّههُ بمعنى ، قال ابن بري : الفرق بين المماثلة والمساواة ، أن المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين ، لأن التساوي هو التكافؤ في المقدار ، لا يزيد ولا ينقص ، وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين [...] ويقال تمثّل فلانُ ضرب مثلاً، وتمثّل بالشيء ضربه مثلاً."<sup>1</sup>

يقول ابن فارس عن المثل: " مثل الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء، وهذا مثل هذا، أي نظيره. والمثل والمثال في معنى واحد وربما قالوا مثيل كشيبيه"<sup>2</sup> أما في لسان العرب فقد عرفه ابن منظور بقوله: "... والمثل والمثيل، والجمع أمثال، وهما يتماثلان، وقولهم

1 ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج11، حرف اللام، فصل الميم، دار صادر، بيروت، دط، ص610.  
2 ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، مج5، دار الجيل، بيروت، دط، دت، باب الميم والثاء وما يتلثهما، مادة مثل، ص296.

فلان مستراد لمثله وفلانة مسترادة لمثلها أي مثله يطلب ويشحُّ عليه، وقيل: معناه مسراد مثله أو مثلهما، واللهم زائدة. والمثل: الحديث نفسه.<sup>1</sup>

وشرح المنجد الأبجدي مادة (المثل): "ج أمثال " الحديث والعبارة" القول السائر بين الناس الممثل بمضربه أي الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام. وألفاظ الأمثال لا تتغير تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنية وجمعاً بل ينظر فيها دائماً إلى مؤرد المثل أي أصله، يقال: "المثل السائر"، "الصفة"، "الحجة"، "الشبيه والنظير..."<sup>2</sup>

### في القرآن الكريم

أما عن معنى كلمة (المثل) في القرآن الكريم فقد تعددت معانيها ومنها ما جاء بمعنى التماثل في الصفة لا في العدد.<sup>3</sup> ومن ذلك قوله تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)<sup>4</sup>

### في اللغات الأجنبية:

وعن المثل في المعاجم الأجنبية، نجد في المعجم الإنجليزي مادة (مثل) يقابلها (proverb) وتعني جملة قصيرة موجزة تنقل قولاً ذائعاً أو حقيقة معينة أو حالة من حالات الحياة وبهدف تقديم النصيحة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 611.

<sup>2</sup> نقلا عن: المنجد الابجدي: مية فائق، المثل الشعبي في منطقة الأوراس، جمع وتصنيف ودراسة في الوظيفة والتشكيل الفني، رسالة ماجستير، غ.م، جامعة قسنطينة، 2004/2005، ص 33.

<sup>3</sup> نقلا عن: د.داود سلمان السعدي: مرجع نفسه، ص 33.

<sup>4</sup> سورة البقرة، 23

<sup>5</sup> Oxford Dictionary, Oxford University, third edition, London, 2005, p 301.

وفي المعجم الفرنسي يقابل مادة " مثل ( proverbe ) " وتعني مثل، حكمة، نصيحة، حقيقة عامة متداولة إلى أن أصبحت شعبية.<sup>1</sup>

### التعريف الاصطلاحي:

قد تعددت التعريفات للدارسين القدماء والمحدثون للمثل وتنوعت تبعاً لاختلاف ثقافتهم وعصورهم، لكنها في مجملها لم تخرج عن معناها الجامع الذي يتخذ من المثل خلاصة القول في حسن وإيجاز العبارة وفي هذا الصدد حاولنا الإمام بما جاء في بعض ما كتبه القدماء والمحدثون للوصول أخيراً إلى تعريف يبين حقيقة المثل.

### في الأدب السامية:

ففي الأدب السامية، نجدهم قد اطلقوا مدلولات شتى على المثل، منها اطلاقه " على فنون من التعبير بعضها موجز وبعضها مطول، كما اطلقوه على الكلمة الموجزة التي اكتسبت صفة الشيوخ والشهرة في الناس، والكلمة الجامعة المركزة الدالة على مهارة الصنعة والقدرة على الألغاز، وأطلقوه على القطعة الأدبية التي تبلغ الفقرة أو الفقرتين من الكلام والتي تقص نبوءة من النبوءات أو تنزع منزع الأنشودة الشعرية، أو ترد مقياساً أو مقارنة لتفسير فكرة، أو توضيح عبارة، أو تحكي قصة خرافية ذات مغزى.<sup>2</sup>

فمفهوم المثل في الاصطلاح السامي، يطلق على اشكال تعبيرية، سواءً كانت موجزة أو طويلة، بحيث تتسم بالشهرة بين الناس وتنوع موضوعاتها.

<sup>1</sup> Noveux Dictionnaire de Débitent, Larrouse, second edition, Paris, p 310.

<sup>2</sup> نقلاً عن: د. عبد المجيد عابدين: ميه فالق، مرجع سابق، ص 38.

عند القدماء (العرب):

لقد اهتم العرب مبكراً بتراثهم في هذا الباب جمعا وتدوينا حيث تذكر الدراسات<sup>1</sup> أن عملية جمع الأمثال الأولى تعود إلى أواسط القرن الأول الهجري حيث ألف صحاري العبدي في زمن معاوية بن أبي سفيان (41هـ/60هـ) كتابا في الأمثال، كما ألف معاصره عبيد بن شريفة كتابا آخر في هذا الباب. وبعدها توالى التأليفات المتعددة حيث كتب المفضل الضبي كتابه: أمثال العرب، وكتب أبو هلال العسكري كتابه جمهرة الأمثال... الخ.

وهذا بعض مع جاء في كتبهم، فقد عرف الفارابي المثل هو: " ما ترضاه العامة والخاصة، في لفظه ومعناه حتى ابتدلوه فيما بينهم، وفاقه في السراء والضراء، واستدروا به الممتع من الدر، ووصلوا به إلى المطالب القصية، وتفرجوا به عن الكرب والكرية، وهو من أبلغ الحكمة، لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاة".<sup>2</sup>

فهنا الفارابي يبرز صفة التدوال، التي يختص بها المثل بين كل طبقات المجتمع، وكذا الدور الذي يلعبه من خلال تأثيره على الافراد والمجتمعات، في نقل تلك الصور والحاجات والمشاعر النفسية والشخصية للإنسان.

حيث يصف ابن عبد ربه المثل بقوله: " وشيء الكلم، وجوهر اللفظ، وحلى المعاني [...] تحيرتها العرب، وقدمتها العجم، ونطق بها في كل زمان وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف

1 نقلا عن: د. أحمد سيد محمد محمد: د. أحمد أباصفي جعفري، اللهجة التواترية الجزائرية معجمها بلاغتها أمثالها وحكمها وعيون أشعارها، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2013، ج2، ص 431.  
2 نقلا عن: السيوطي عبدالرحمان جلال الدين: مية فالح، مرجع سابق، ص 40.

من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها، ولا عم عمومها، حتى قيل: أسير من مثل.<sup>1</sup> فالمثل عنده ما جمع بين جمال اللفظ والمعنى، وذاع وانتشر صيته بين الناس.

ويعرف المرزوقي المثل: "جملة من القول مقتضبة من أصلها أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول فتنتقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها، من غير تغيير يلحقها في لفظها وعمما يوجه الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها..."<sup>2</sup> ففي نظر المرزوقي المثل يعد قولاً يضرب في المتشابه من الحالات، ودون تغيير في اللفظ، وهذا وأين جهل أصله.

ويعرفه أبو عبيد القاسم بن سلام: "حكمة العرب في الجاهلية والاسلام، وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من حجتها في المنطق بكناية غير تصريح، فيجتمع لها ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه."<sup>3</sup> فأبوعبيد يرى أن المثل هو حكمة ناتجة عن تجربة الإنسان ومعايشه، وهوتعبير غالبا ما يأتي موجزاً وغير مباشر.

يقول ابن المقفع في المثل: "إذا جعل الكلام مثلاً، كان أوضح للمنطق وأنق للسمع وأوسع لشعوب الحديث."<sup>4</sup> فابن المقفع يرى أن المثل أفضل أداة للتعبير، لتوضيحها المعنى بيسر.

1 نقلا عن: رولدف زلهابيم: مية فائق مرجع سابق ص 39.

2 الحسن اليوسي، زهر الاكم في الامثال والحكم، تحقيق د.محمد حجي ود محمد -الأخضر، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1981-1401 ص 20.

3 السبوطي(عبد الرحمن جلال الدين)، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى، علي محمد الباجوري، محمد أبو الفضل إبراهيم، ج1، دار الجيل، بيروت، لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، النوع الخامس والثلاثون، معرفة الأمثال، ص486.

4 نقلا عن: فؤاد علي رضا: مية فائق، مرجع سابق، ص 42.

وكما يقول: أبوهلال العسكري: "هي من أجلّ الكلام وأنبله، وأشرفه وأفضله، لقلّة ألفاظها وكثرة معانيها، ويسير مؤوّنهنّا على المتكلم، مع كبير عنايتها وجسيم عائدتها."<sup>1</sup>

و يرى اليوسي أن المثل يرد على ثلاثة أضرب: "الشبه، والصفة، والقول السائر وهو المقصود.<sup>2</sup> وهو المشبه مضربه بمورده، وعلى هذا الوجه ما ضرب الله تعالى من الأمثال في القرآن. ويعرفه أيضا على أنه القول المركب المشهور الذي شبه مضربه بمورده، وقيل هو تشبيه المضرب أي المحل الذي ضرب فيه الآن بالمرود أي المحل الذي ورد فيه أولا وقيل هو قول يرد أولا لسبب خاص، ثم يتعداه الى أشباهه فيستعمل فيها شائعا ذائعا على وجه تشبيهها بالمرود الأول.

نستنتج مما سبق، ان المثل عند القدماء كانت له أهمية رفيعة وسامية مما جعلهم يركزون على الجانب الأدبي واللغوي، فالمثل عندهم لون من ألوان الأدب التي تتسم بالذيق والانتشار، كونه يعتمد على إيجاز التعبير، وجودة المعنى، وبالتالي إيصال المختصر المفيد.

### المثل عند المحدثين من العرب والغرب

#### عند العرب:

قد عرف المحدثون المثل تعريفات شتى، ومختلفة فيعرفه رشدي صالح بـ: "هو الأسلوب البلاغي القصير، الذائع بالرواية الشفاهية المبين لقاعدة الذوق أو السلوك أو الرأي الشعبي ولا ضرورة أن تكون عبارته تامة التركيب بحيث يمكن أن نطوي في رحابه التشبيهات والاستعارات والكنائيات

1 نقلا عن: أبو هلال العسكري: د.أحمد بالصافي، مرجع سابق، ص 429.

2 الحسن اليوسي، مرجع سابق، ص 19.20.

التقليدية.<sup>1</sup> فسبب تناقل وانتشار المثل بين الأفراد والجماعات هو المشافهة والرواية أي " لا بد أن يعيش المثل في حياة العامة بين طبقات الشعب وفئاته فهو وليد الرواية، وبذلك أخرج المثل من دائرة الأدب المكتوب كالشعر وخلافه وخلص بذلك المثل العامي من اختلاطه بالمثل العربي الفصيح، وعلى هذا فإن المثل العامي هو ما يردده العامة عن طريق الرواية الشفوية."<sup>2</sup>

ويعرف أحمد مرسي المثل: "عبارة قصيرة تلخص حدثًا ماضيًا، أو تجربة منتهية، وموقف الإنسان من هذا الحدث أو هذه التجربة في أسلوب غير شخصي، وأنه تعبير شعبي يأخذ شكل الحكمة التي تنبني على تجربة أو خبرة مشتركة."<sup>3</sup> فالمثل عند مرسي هو تعبير شعبي عادة ما يكون على شكل حكمة يحكي تجربة وخبرة إنسانية قديمة.

وقد قسم الأستاذ خضر محمد محمود المثل إلى ثلاثة أقسام وهي:

(1) المثل الموجوز: وهو القول السائر الموجز الذي يشتمل على معنى صائب، وتشبه فيه حالة مضرية بحالة مورده.

(2) المثل القياسي: وهو سرد وصفي وقصصي يهدف إلى توضيح فكرة ما، أو إثباتها عن طريق التشبيه أة التمثيل القائم والقياس.

1 إبراهيم أحمد شعلان، الشعب المصري في أمثاله العامية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، دط، القاهرة، 2004، ص 26.

2 المرجع نفسه

3 نقلا عن أحمد أبو زيد وآخرون: مية فائق، مرجع سابق، ص 45.

3) المثل الخرافي: وهو كلمات قليلة على السنة الحيوانات، ونسجت على منوال قصة خرافية

بقصد التسلية والفكاهة، أو الحث على مكارم الأخلاق.<sup>1</sup>

هذا -إذن- ما جاء في بعض تعريفات المثل للمحدثين، أما عن خصائصه فيمكن استخلاصها وفقا ما جاء في التعريفات، فكل ما كان التعريف أدق وأشمل كل ما كان تحديد خصائصه ومميزاته أدق و أوضح. فقد وصف الأستاذ **خضر موسى محمد محمود** بأن المثل يتميز عن غيره من سائر الفنون النثرية بجملة من الخصائص وهي:

1) الثبات وعدم التغير: أي أنّ المثل يلزم حالة واحدة هي الحالة التي يجري عليها اول مرة.

2) خروج المثل عن القياس: أي أنّه يجري عليها ما يجري على الشعر من ضرورات.

3) تعدد الرويات.

4) الإيجاز.

5) إصابة المعنى.

6) حسن التشبيه.

7) جودة الكناية.

8) الذبوع والسيرورة.

1 نقلا عن: التجوال في كتب الأمثال: د.أحمد بالصافي جعفري، مرجع سابق، ص430.



ان كان العرب قديما قد ركزوا وأعطوا أهمية بالغة للجانب الأدبي واللغوي للجملة المثلية، فإن المحدثين لاحظوا الجانب اللغوي والاجتماعي، أما الغربيون فإنهم حالوا أن يغلبوا الجانب الاجتماعي.

### عند الغرب:

إن دوائر المعارف الغربية لم تهتم أو تحفل كثيرا بالجانب الأدبي، فقد ركزت على الجانب الاجتماعي والاخلاقي. وهذا بعض ما جاء في تعريفاتهم للمثل فتقول دائرة المعارف البريطانية " المثل جملة قصيرة، موجزة مصيبة المعنى شائعة الاستعمال"<sup>1</sup>. وتعرف دائرة المعارف الأمريكية المثل بقولها " المثل جملة قصيرة مصيبة المعنى تستحضر بدقة الحقيقة الشائعة، وتتولد أساسا في المجتمعات الأولى بأسلوب عامي غير أدبي، وتكون شكلا فلكلوريا شائعا في كل الأجيال"<sup>2</sup>. وعن دائرة المعارف الفرنسية فـ " الأمثال أصداء للتجربة والمثل هو اختصار معبر في كلمات قليلة أصبح شعبيا"<sup>3</sup>.

ان المثل في الدوائر الغربية لم يختلف عن سابقه، فقد اجتمعت كلها على أنّ الأمثال تتسم بالذيق وتعتمد الإيجاز والقصر، كما أنها حصيلة تجارب وخبرات الإنسان السابقة.

وعن ما جاء في تعريفات بعض المفكرين الغربيين للمثل:

1 إبراهيم أحمد شعلان، مرجع سابق، ص 100

2 مرجع نفسه، ص 105

3 مرجع نفسه، ص 102

يعرف فريديريك زيلر - الألماني - المثل الشعبي أنه: "القول الجاري على ألسنة الشعب، الذي يتميز بطابع تعليمي، وشكل أدبي مكتمل يسمو على أشكال التعبير المألوفة"<sup>1</sup>.

يمكن استخلاص المثل عند زيلر:

(1) المثل ذو طابع شعبي

(2) المثل ذو طابع تعليمي

(3) المثل ذو شكل أدبي مكتمل

(4) المثل يسمو عن الكلام المألوف رغم أنه يعيش في أفواه

ويرى سوكلوف أن المثل: "جملة قصيرة صورها شائعة، تجري سهلة في لغة كل يوم أسلوبها مجازي وتسود مقاطعها الموسيقى اللفظية"<sup>2</sup>. فهذا التعريف يتحدث عن الجانب اللغوي للجملة المثلية، بحيث أنها تتسم بالإيجاز والذيع، وكذا استخدام المجاز وتناغم المقاطع الموسيقية. وهذا كذلك ما ذهب إليه دهل في تركيزه على الجانب اللغوي للمثل فيقول: "أسلوب الجملة القصيرة نسيب المنغمة في الغالب المجازية دائما"<sup>3</sup>. التناغم والقصر والمجاز صفات للمثل.

والأمثال عند براوننج (D.C Browning) تمثل: "مختارات جديدة كل الجدة تعني بالكيف دون الكم"<sup>4</sup>. أما ليش (Leach) فتضيف: "المثل أسلوب تعليمي أو تهذيبي سديد محكم السبك شائع الاستعمال ضمن العرف والتقاليد فهو كقول القائل (حكمة الجماعة وإنتاج الفرد) كما أنه يرسم طريق السلوك أو العمل وطريق الحكم على الموقف"<sup>5</sup>. فبراوننج يرى المثل أنه اختيار شعبي يمتاز بالجددة ويعنى بالموضوع لا بالشكل فالمهم هو الهدف أو الفكرة التي يعالجها. أمّا

1 د.نبيلة ابراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، مكتبة الفكر، دط، دت، ص 140.

2 إبراهيم أحمد شعلان، مرجع سابق، ص ص 32,33.

3 مرجع نفسه، ص 32.

4 مرجع نفسه، ص 30.

5 مرجع نفسه، ص 31.

ليش فترى أنه أسلوب توجيه وتربية، نتاجه الفرد وتبناه الجماعة وبهذا يكتسي صفة الذبوع والانتشار وهكذا يرسم طريق السلوك والعمل.

أما كراب يعرف المثل بقوله: " يعبر في شكله الأساسي عن حقيقة مألوفة صيغت في أسلوب مختصر يتداوله جمهور واسع من الناس"<sup>1</sup>. فمن خلال هذا التعريف نرى أنّ كراب يركز على ركنين أساسيين هما: الحقيقة المألوفة بين عامة الناس و نزوع المثل الى الإختصار والإيجاز.

نخلص مما سبق من الآراء الغربية على أنّ المثل جملة تعبيرية ناتجة عن طبقات المجتمعات الشعبية، بحيث تتسم بالإيجاز والإختصار والذبوع إضافة إلى اعتمادها الأسلوب التعليمي، كما أنّها ركزت على جانبين: جانب موضوعي وآخر شكلي.

وبهذا فإنّ المثل سواءً عند العرب أو غيرهم كلها كانت تجتمع على الإيجاز وإصابة المعنى وكذا الإنتشار بين طبقات الشعب.

### المثل الشعبي خصائصه

بعد التعريف لمفهوم المثل واصطلاحا، نخلص إلى معنى المثل الشعبي، أو ما يسمى بالمثل العامي والمثل الدارج وإن اختلفت تسميتها وتعددت فهي في الاخير تؤدي إلى نفس المعنى.

يعرف محمد بن ناصر العبودي: " نقصد بالمثل العامي كل مثل تستعمله العامة وأفراد الشعب سواء أكان مثلاً فصيحاً حرفوه تحريفاً قليلاً لم يبعد به عن نطقه الأصلي الفصيح ، أم كان مثلاً فصيحاً ، ولكنهم غيروه تغييراً كبيراً لا يتمكن معه السامع العادي من رده إلى أصله ، أم كان مثلاً

1 نقلا عن الكزاندر هجرتي كراب: ميه فالق، مرجع سابق، ص 48.

استحدثوه ولا أصل له من الأمثال العربية الفصيحة أم كان مثلاً نقلوه في الأزمان المتأخرة من الأقطار العربية المجاورة لهم ، وليس ذا أصل عربي.<sup>1</sup> فمن هذا التعريف نفهم أن المثل عند محمد بن ناصر هو ما استعمله عامة الشعب سواء كان هذا المثل فصيحاً أو مثلاً فصيحاً قد حُرف، بحيث يصعب على السامع العادي أن يرده إلى أصله، أو يكون مثلاً مستحدثاً أي لا أصل له من الأمثال العربية الفصيحة.

وفي تعريف آخر للمثل: " المثل الشعبي هو قول مأثور موجز العبارة يتضمن فكرة صائبة أو قاعدة من قواعد السلوك الإنساني أطلقه شخص من عامة الناس في ظرف من الظروف ثم شاع على الألسن وأخذ الناس يتداولونه في مختلف المناسبات التي تشبه الظرف الذي قيل فيه لأول مرة وذلك لولعهم بمثل هذه العبارات القصيرة التي تعبر عما يجيش في صدورهم مما لا يتيسر لهم \_ في كثير من الأحيان \_ أن يجسوا التعبير عنه."<sup>2</sup>

نستخلص من هذه التعريفات أن المثل الشعبي أو العامي هو المثل الذي أطلقه عامة المجتمع أو الشعب ، وسار متداولاً بينهم وفقاً للظروف التي قيل فيها المثل ، فهو يختلف عن المثل الفصيح ؛ لأنه لا يلتزم بقواعد الإعراب والفصاحة وغالبا ما يكون نابعا من اللهجة المحلية لكل منطقة ، وتكاد تكون الأمثال الشعبية أو العامة أكثر شيوعاً من الأمثال الفصحى وهي أكثر تأثيراً في نفوس الناس اليوم وذلك بسبب سهولة استخدامها وكذلك طرافتها.

1 نقلا عن: محمد بن ناصر العبودي: د.إبراهيم البلوشي و أ.فاطمة الحوسنية، مقال: الأمثال الشعبية العمانية واستثمارها في اللغة العربية، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ص 4.

2 مرجع نفسه، ص 4.

## خصائص المثل الشعبي

المثل الشعبي كغيره من فنون الأدب الشعبي ، يمتاز هو الآخر بمجموعة من الخصائص والمميزات ، وهي كثيرا ما تشترك مع عناصر الأدب الشعبي الأخرى ، وهذه الخصائص هي :

1. اللغة المستعملة في المثل الشعبي هي لغة الحياة اليومية ، المستعملة والسائدة بين الشعب بمختلف فئاته ، ولأن اللهجة العامية لا تخضع لقواعد ولا لضوابط لغوية ، وكذلك هي لغة البيت والشارع ، والمجتمع ، ولغة الأمي والمتعلم ، الغني والفقير فهذا ما ساعد الأمثال على سهولة التداول.

2. المثل الشعبي لا يخضع لعملية التدوين أثناء نشأته الأولى ، إلا بعد أن يستكمل نموه على أيدي الناس.

3. المثل الشعبي مجهول المؤلف عموماً، وبهذا فالأدب الشعبي عموماً يتميز بالجماعية ، والشيء نفسه ينطبق على المثل ، فصاحبه الأصلي هو فرد من عامة الناس ، أطلق مثله ثم ذابت ذاتيته في جماعة مجتمعه ، ليبقى مثله سائراً وصاحبه مجهولاً.

4. يحمل المثل الشعبي في طياته وظائف مختلفة ، أهمها الوظيفة التربوية التعليمية ، فهو يتميز بالطابع التعليمي ، حيث يقوم بعرض الفكرة أو الموقف ، ثم يترك المجال للغير مفتوحاً ، سواء بتقبل النصيحة أو التوجيه والعمل بهما ، أو برفضهما.

5. تتميز الأمثال بالإيقاع ، فمن العوامل الأساسية التي جعلت معظم الأمثال القديمة الموجزة تتماشى وتتمسك أمام الزمن ، توفرها على مصادر إيقاعية تتجسد في الاعتدال والتناسب بين الأجزاء ، وفي التقديم والتأخير ، والتراكيب البلاغية والسجع والجناس ، فالإيقاع إذا ما وجد في المثل عمل على إظهاره أكثر من الكلام العادي ، والمتكلم عندما يعتمد على الأمثال في

حديثه ، فإن السامع يتفطن إلى التعابير المثلية ، وذلك لتغير نبرة صوت المتكلم ، وهذا لما تتسم به من خصائص بلاغية وإيقاعية وتركيبية

### الأمثال الجزائرية

الأمثال الشعبية هي المرآة التي تعكس عادات كل مجتمع وتقاليدده ، كما أنها تعكس مختلف المواقف والحوادث التي تجري في الحياة ، وهي تهدف إلى تقويم سلوك الأفراد بإعطائهم النصيحة أو الحل المناسب ، أو تعين اليأس من الحياة بمنحه الصبر ، كما أنها تشير إلى العوامل السلبية والإيجابية في المجتمع ، كونها تعكس ثقافته وأصالته ، وأخلاقه أيضا ، ونجد في المغرب العربي عدة باحثين لعبوا دورا كبيرا في التأسيس للدراسات الشعبية ، ونذكر منهم ، محمد بن أبي شنب من الجزائر ، الذي اشتهر بكتاب (أمثال جزائرية من الجزائر والمغرب) ، وعثمان العكاك من تونس واشتهر بكتابه (التقاليد والعادات الشعبية) ، ومحمد الفاسي من المغرب بكتابه (تاريخ الشعر الملحون)، فقد أسهم هؤلاء كثيرا في ترسيخ التراث الشعبي الوطني والمغاربي ، والمحافظة عليه.<sup>1</sup>

وبالنظر إلى المجتمع الجزائري نجده يحتوي على عدد كبير من الأمثال الشعبية ، بسبب شساعة الجزائر ، وتعدد الثقافات فيها ، وبالعودة إلى تاريخها عن الأمثال الشعبية ، نجدها قد تقدمت أشواطا كبيرة في عملية دراستها وجمعها ، حيث نجد عدة دارسين قد ألفوا مصنفات عنها، يسعون كلهم إلى خدمة الثقافة الشعبية ، بمحاولة تسجيلها وقيدها ، لكي لاتندثر مع الزمن والاختلاف الوحيد في الدراسة هو طريقة المعالجة أو التبويب ، فهناك من قام بوضع مصنفه

1 قاسمي, كاهنة، مقال: منطلقات المثل الشعبي، تاريخ النشر 2014/06/02، <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/> 01/03/2016 07:46

على أساس موضوعي ، بمعنى قسم الأمثال حسب مواضيعها ، كما أن هناك من قام بتقسيمها على أساس ترتيب أبجدي للحروف.

وقد ألفت كتب كثيرة من قبل ، تعنى بنصوص الثقافة الشعبية الجزائرية ، وضعها مجموعة من الدارسين الفرنسيين خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين إلا أن أبحاثهم تمثل رؤية غير صادقة عن تاريخ الأدب الشعبي الجزائري ، كونها كتبت بأقلام متشددين قساة استعماريين ، هدفهم هو الاحتلال والسيطرة ، وبالتالي فطريقة اختيارهم النصوص للترجمة تخضع لأطماعهم العسكرية في الاحتلال ، فهم يكتبون فقط ما يجدون به مبررات للهيمنة على الجزائر ، لذلك كان طبيعياً أن تنصدي لهذه الحركة الاستعمارية بعض الأقلام المغاربية عامة والجزائرية خاصة ، بمحاولتهم الدفاع عن ثقافتهم الشعبية.

ومن بين مصنفات الأمثال الشعبية للأدباء الجزائريين نذكر:

1. مصنف محمد بن أبي شنب: وهو علامة مشهور ، أسهم بقسط كبير في هذا المجال حيث كان يشغل أستاذا بالمدرسة العليا للآداب بالجزائر- النواة الأولى لجامعة الجزائر - وقد وضع مصنفه في مستهل القرن العشرين ، الذي أسماه (أمثال جزائرية من الجزائر والمغرب) وهو لم يكتب فيه بذكر الأمثال السائرة في الجزائر فقط. أما بالنسبة لترتيب الأمثال فالمؤلف لم يكتب بتصنيفها وفقاً للحروف الأبجدية لتسهيل البحث ، بل قام بترجمتها مرفقة بالشروح بغرض بيان استعمالها ، والبحث بالنسبة لبعضها عما يعادلها خاصة بالفرنسية.<sup>1</sup>

1 قاسمي، كاهنة، مرجع سابق.

2. مصنف عبد الحميد بن هدوقة: عبد الحميد بن هدوقة من مواليد منطقة جبلية منعزلة هي قرية الحمراء التابعة لدائرة منصورة ولاية برج بوعرييج ، والتي يقول عنها في مقدمة مصنفه: "إن أمثالا متداولة في قرية جبلية منعزلة عن العالم ، لا تربطها أية وسيلة من وسائل المواصلات الحديثة به ، أمثالا نجدها متداولة في جهات أخرى ، من الجزائر ومتداولة أيضا بصيغ قريبة من صيغها في بلدان المغرب العربي ، وفي الأمثال العربية القديمة ، لهي خير تعبير عن هذه اللحمة المجتمعية والثقافية والحضارية للشعب الجزائري الواحد ، مهما تباعدت جهاته ، وامتدت أراضيه ، ولهي خير دليل كذلك على هذا التداخل للنسيج الثقافي والحضاري والمجتمعي بين مختلف الشعوب العربية في غربها وشرقها."<sup>1</sup>

3. مصنف قادة بوتارن (الأمثال الشعبية الجزائرية) : يحتوي هذا المصنف على 1010 مثل ، وقد ذكر فيه الأمثال الرائجة في الجنوب الغربي من الجزائر ، أما طريقته في التبويب فتختلف عن المصنفين السابقين ، فهي تعتمد على تصنيف الأمثال وفق الموضوعات ، ثم محاولة ترتيبها ألف بائيا داخل كل موضوع ، حيث يقول في مقدمة مصنفه : "إن الدراسات رتبت الأمثال ترتيبا ألف بائيا ، وقد أخذنا على أنفسنا أن نخرج عن هذه الطريق المعبدة إلى طريق أخرى ولم يكن ذلك هينا ، وهو أن نجمع هذه الأمثال بحسب الموضوعات ومراكز الاهتمام ، غير أن المثل

1 نقلا عن: بد هدوقة: قاسمي, كاهنة، مرجع سابق.



يصعب أن يدرج في باب من الأبواب ، وأن يركن في مكان واحد ، لأنه قد ينتمي إلى أكثر من موضوع ، وبذلك تتداخل الموضوعات وتتكرر وقد تتعارض أحيانا<sup>1</sup>.

4. مصنف رابح خدوسي: الذي أسماه ب (موسوعة الجزائر في الأمثال الشعبية) حيث

جمع فيه المؤلف الأمثال الجزائرية من مختلف المناطق ، وقدرت ب3000 مثل دون شرح ولا تعليق.

5. مصنف عزالدين جلاوجي : الذي أسماه (أمثال جزائرية بسطيف) حيث جمع فيه

ما يقارب 327 مثلا متناقلا بمنطقة سطيف ، مرتبة ترتيبا أبجديا مع شرحها وإرفاقها ببعض

القصص التي تشرحها.

6. مصنف باية عايدة: وهو بعنوان (المثل الشعبي فكر وفن) وهي شبه دراسة قامت

بها باية عايدة من منطقة عنابة ، شملت الدراسة 320 مثل.

1 نقلا عن: بوتارن قادة: قاسمي كاهنة، مرجع نفسه.

# الفصل الثاني

صعوبات ترجمة الأمثال واستراتيجيات ترجمتها

## 1- الترجمة والأمثال

تعد الترجمة عملية مهمة إذ تلعب دوراً أساسياً ومهماً في تبادل المعلومات والأخبار والثقافات بين الشعوب في جميع أنحاء العالم. وهي "عملية نقل النص من اللغة المصدر بجميع سماته النحوية والدلالية والثقافية إلى اللغة الهدف دون إختلال المعنى"<sup>1</sup>.

إنّ ترجمة الأمثال تمثل تحدياً كبيراً لما تتطلبه من معرفة لغوية وثقافية، إذ يجب على المترجم أن يعرف الميزات اللغوية والغير اللغوية لكلا اللغتين. "ويقصد بالميزات اللغوية هي تلك العناصر التي لا تحمل أو تفهم إلاّ من خلال الكلمات، ولكن ما هو مهم هنا هو الثقافة، فكل مثل يحمل معنى معين في سياق معين لحالة ما."<sup>2</sup> لهذا فالمثل يجب أن يترجم أو ينقل بعناية لحمل نفس الأعراف والسمات الثقافية الموجودة بالمثل الأصلي. فليس من المعقول أن نترجم المثل فقط من خلال النظرة الأولى لمعاني كلماته بالقاموس.

## 2- واقع ترجمة الأمثال بالجزائر

يرى العديد من الأساتذة الجامعيين أن واقع الترجمة ببلادنا، لا يزال في بداية الطريق بالرغم من الأهمية التي تشكلها هذه الأخيرة؛ باعتبارها وسيلة من وسائل الإقلاع الحضاري، وأداة من أدوات التنمية الثقافية، وهذه اراء بعض المختصين والكتاب في هذا:

<sup>1</sup> Mohammed Basam Thalji, The Translation of Proverb : Obstacles and Strategies, Middle East University, Amman-Jordan, May 2015, p 1.

<sup>2</sup> ibidem

يقول المترجم سعيد بوطاجين: "إن أزمة الترجمة في الجزائر تعود إلى غياب قانون أساسي للترجمة والمترجم الذي من شأنه أن ينظم محيط الترجمة في الجزائر" وأكد بوطاجين: "أن الجامعة الجزائرية ستنمحي بعد أعوام طالما أن الأعمال المترجمة تصلنا من الخارج، وأن الأجيال القادمة ستلعبنا". كما قد شدد بوطاجين على ضرورة إيجاد سياسة وطنية واضحة للترجمة والمترجمين تكرس الاحتراف.<sup>1</sup>

بالنسبة لواسيني الأعرج، مشكلة الترجمة في الجزائر معقدة كثيرا، وتطرح عدة مشاكل مثل الحقوق الأدبية. ولحل هذه المشاكل، يرى أنه لا بد من إيجاد بنك للمعلومات خاص بالمترجمين، وهو نظام يقول واسيني إنه موجود في كل دول العالم، مؤكدا أن القانون الأساسي للمترجم يمكن أن يفرضه واقع الحركة الترجمة في أي بلد، والجزائر لا تتوفر على هذا النوع من الحركة التي خسرتها بسبب التغنات السياسية.<sup>2</sup>

يرى ميلود حكيم أن الوضع الثقافي العام من أهم الأسباب التي أثرت على عدم وجود حركة للترجمة في الجزائر، إضافة إلى عدم وجود استراتيجية وطنية تحدد أولويات الترجمة. ولم ينفِ المتحدث دور الطبقة المثقفة ودور النشر الخاصة في الترجمة والترويج للكتاب الأدبي، "لأن مثل هذه الحركات في الدول العربية يقودها الخواص. وتبقى الترجمة في الجزائر فعلا فرديا، يحتكم إلى

<sup>1</sup> <http://lissan.3oloum.org/t563-topic>

19/04/2016 22:58

<sup>2</sup> ibid

الهواة والصدقات أكثر مما يحتكم إلى الاحترافية وعمل المؤسسات"، ما يتطلب . حسب ميلود .  
ضبط أولويات تتمثل في إيجاد هيئة رسمية تهتم برسم سياسة للترجمة والمترجمين<sup>1</sup>.

نستنتج مما سبق من آراء أنّ حركة الترجمة بالجزائر لازلت ضعيفة وبهذا نخلص إلى أنّ ترجمة الأمثال تكاد تنعدم، بحيث نجد فقط مصنف محمد بن أبي شنب(أمثال جزائرية من الجزائر والمغرب) وقد قام بترجمتها مرفقة بالشروح بغرض بيان استعمالاتها ، والبحث بالنسبة لبعضها عما يعادلها خاصة بالفرنسية. كذلك نجد مصنف قادة بوتارن (الأمثال الشعبية الجزائرية) : يحتوي هذا المصنف على 1010 مثل ، وقد ذكر فيه الأمثال الرائجة في الجنوب الغربي من الجزائر وهو الآخر مترجم إلى الفرنسية وما نجده من محاولات في بعض المنتديات هنا وهناك.

### 3- صعوبات ومشاكل الترجمة

قد يواجه المترجم عند ترجمته لأي نص ما عدة مشاكل، ويمكن تصنيف هذه المشاكل الرئيسية إلى أربعة أقسام:

1. مشاكل الألفاظ أو المفردات Lexical problems

2. مشاكل النحو والتركيب اللغوي Grammatical and Structral problems

3. مشاكل الثقافة Cultural problems

4. مشاكل الأسلوب Stylistic Problems

<sup>1</sup> opcit

### 1.3 مشاكل الألفاظ أو المفردات:

يحدث هذا المشكل عادة عندما تكون الكلمة أو العبارة غير مفهومة أو يساء فهمها أو تكون غير معروفة لدى المترجم. وأهم هذه المشاكل وأكثرها شيوعا هي: المشترك اللفظي (Homonymy) والتعدد اللفظي (Polysemy) والتعبيرات الاصطلاحية (Idioms).<sup>1</sup>

### 2.3 مشاكل الأسلوب:

إنّ الأسلوب أو طريقة كتابة نص ما في لغة المصدر يمكن أن يشكل مشاكل مختلفة للمترجم، من بين هاته المشاكل ما يسمى مشكل التقديم (Fronting) حين تظهر كلمة أو جملة على غير الاعتياد في مقدمة الجملة مثل قولهم: " التفاحة أكل " عوض " أكل التفاحة"، وهذا الضرب من الكلام الغرض منه التأكيد على ما تم تقديمه من الكلام فاعلا كان أو مفعولا به، فالغرض هنا التأكيد على التفاحة وليس الأكل- كما يوجد مشاكل أخرى تتعلق بالأسلوب منها مشكل التوازي ومشكل الغموض والإسمية وما يقابله لمشكل الفعلية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Cft.Ghazala: Mezma Meryem. Problems of Idioms in Translation Case study: First year Master. Mentouri University- Constantine.2009/2010. P 9.

<sup>2</sup> ibid, p8.

## 3.3 مشاكل ثقافية:

قد تظهر مشاكل حين القيام بترجمة تتعلق بتقاطع الثقافات. يقول يولي (Yowelly) و لتاويش (Lataiwish): " بقدر ما تكون الهوة بين الثقافتين واسعة بقدر ما تكون الترجمة صعبة."<sup>1</sup>

إن الترجمة بين العربية والإنجليزية والتي تتضمن ثقافتين مختلفتين (غربية وشرقية) وذات خلفية مختلفة لخير دليل على هذا الإشكال.

تتضمن المشاكل الثقافية الفروقات الجغرافية والدينية والإجتماعية واللسانية، وعليه فإن عبارة " أثلجت صدري" عند العرب تترجم إلى الإنجليزية " You warm my heart " إذ أنّ هذا من بين الفروقات الجغرافية.<sup>2</sup>

## 4.3 مشاكل النحو والتركيب اللغوي:

تحدث أو تأتي مثل هذه المشاكل النحوية حيال الترجمة نتيجة التعقيدات النحوية للغة المصدر واختلافها مع النحو للغة الهدف. ومن بين أهم هذه المشاكل:

1. ترجمة الأزمنة: ففي العربية توجد فقط ثلاثة أزمنة في حين نجد في اللغات الأوروبية عدة

أزمنة منها ما هو مركب وما هو بسيط.

<sup>1</sup> Opcit, Mezmaaz Meryem p9.

<sup>2</sup>ibidem

2. ترجمة الصفات والأحوال المركبة: إن ترجمة الصفات والأحوال المركبة قد تمثل عقبة أمام

المترجم إذا لم يستطيع إيجاد المرادف المقصود في اللغة الهدف. بالإضافة إلى مشكل ترجمة

الضمائر.

3. ترجمة الجمل الإسمية والفعلية وكذا الجمل الشرطية

وهنا نعرض بعض آراء المختصين:

يعتقد كلاس (Classe) أنّ الاختلافات والفوارق الموجودة بين ثقافة اللغة المصدر

وثقافة اللغة الهدف اختلافات من شأنها أن تكون سببا في ضياع الكثير من المعاني عند ترجمتها،

وذلك مرده الى البون الشاسع بين الثقافتين إذ أنّ هناك مضامين اجتماعية موجودة في اللغة

المصدر ولا نجد لها في اللغة الهدف وهذا ما يؤدي إلى اختلال التوازن حين القيام بعملية الترجمة.<sup>1</sup>

ووفقا لامري (Emery) أن من بين التحديات التي يواجهها المترجم أثناء ترجمته للأمثال والحكم

أنه عليه التوفيق بين الثقافتين من جهة والحرص على عدم الإخلال بالعلاقة الموجودة بين المعنى

الضمني والمعني الحرفي.<sup>2</sup> أمّا راي (Ray) فيعتقد أن المترجم عند ترجمته للنصوص فإنه يقوم

بالتشفير للغة الهدف بحله لشفرة اللغة المصدر، وذلك مرده للفوارق اللسانية والثقافية وهما عقبتان

تجعلان من عملية الترجمة عملية صعبة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Opcit, Mohammed Basam Thalji ,p9.

<sup>2</sup> ibid,p55.

<sup>3</sup> Ibid,10.



وحسب ما يراه نيومارك (Newmark) فإنّ الثقافة الأجنبية تتضمن عبارات مختلفة المنحى من إيكولوجية ومادية وثقافية واجتماعية. كما قد ترتبط هذه العبارات بمنظمات ذات قواميس خاصة من سياسية ودينية وفنية وعادات وتقاليد وهذه العبارات ذات الارتباط الثقافي يمكن العثور عليها في الحكم والأمثال والعبارات القصيرة والتشبيهات بمختلف أشكالها كالكناية والإستعارة وغيرها من أوجه البيان.<sup>1</sup> إنّ ترجمة النصوص الثقافية ليس بالعمل السهل ذلك لأنّ المترجم عليه الأخذ بعين الاعتبار الثقافة التي يترجم منها إلى الثقافة التي يترجم إليها. وتعد الأمثال والحكم من أبرز النصوص التي ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة اللغة ومضمونها الاجتماعي وذلك ما يشكل عقبة كؤوداً أمام المترجم. إنّ بيكر (Baker) يرى أنّ الصعوبات والعقبات التي تواجه المترجم حين يترجم نصوصا ذات مضمون اجتماعي أو ثقافي أو ديني فإنّ عليه عدم الاكتفاء بترجمة المعاني بل يزيد عليه ترجمة الثقافة التي تحملها.

بينما يرى شاستري (Shastri) أنّ الأمثال والحكم والمصطلحات التعبيرية إنّما هي خصوصيات ثقافية يختص بها كل مجتمع اختصاصا مستقلا بذاته. فهي تعبيرات رمزية ومع ذلك تحمل أفكارا كاملة على نفس الخط كما أنّها تحمل صورا وتصورات ذات طابع مميز يحتاج إلى ترجمة لا تتوقف عند الشكل الحرفي للغة. كما أنه وفي كثير من الأحيان نجد المكافئ اللغوي للغة المصدر ومع ذلك نسقطها ونستبدلها بأمثال ومصطلحات تعبيرية تختلف عن الترجمة الحرفية اختلافا جذريا ولكنها تصب في نفس المعنى الذي تحمله اللغة المصدر.

<sup>1</sup> Opcit,p10.

فقد رتب بيكر (Baker) الصعوبات التي تواجه المترجم خلال ترجمة المصطلحات

التعبيرية والأمثال كالتالي:

(1) نقص المكافئ في اللغة الهدف لأن المصطلح التعبيري المراد ترجمته إنما هو خصوصية من

خصوصيات اللغة المصدر. ففي هذه الحالة يلجأ الى استبداله بما يوافقه في اللغة الهدف.

(2) إمكانية العثور على مصطلح تعبيري في اللغة الهدف موافقا في الظاهر للمصطلح التعبيري

الموجود في اللغة المصدر غير أنهما في العمق يحملان معاني وارتباطات مختلفة.

(3) كما يجب عليه حين ترجمته التعابير الاصطلاحية العناية بالتعبير الكتابي والمضمون الذي

يأتي من خلاله والاختلافات التي تطرأ حين استعماله بين اللغة الهدف والمصدر.<sup>1</sup>

يذكر عمر وهارون وعبد الغني أن هناك أوجه تتعلق بتقنية اللسانيات التي تشكل تحديا للمترجم

مثل اختلاف التراكيب واختلاف ترتيب الكلمات في الجملة من لغة إلى أخرى. كما أضافوا إلى

ما سبق أربعة عوامل تؤثر تأثيرا كبيرا على الترجمة:

1. أهداف واتجاهات الترجمة

2. طبيعة اللغة المصدر بين بسيطة ومعقدة أو أدبية وعلمية.

3. جمهور القراء في اللغة الهدف وميزته بين جمهور عامي وبسيط أو رسمي وغير رسمي.

4. العلاقة بين اللغة الهدف واللغة المصدر، فكلما كانت قريبة كانت الترجمة أسهل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Opcit, Mohammed Basam Thalji, p11.

<sup>2</sup> Ibidem.

لكل ثقافة تركيبها اللسانية التي تعطيها خصوصية التمييز عن غيرها من الثقافات الأخرى. فالأمثال والحكم والمصطلحات التعبيرية بمختلف تراكيبها هذا باختلاف اللغة التي تنتمي إليها واختلاف الثقافة التي تعتنقها مما ينتج عنه صعوبة عند الترجمة.

يذكر هامبلتون (Hambleton) وزينيسكي (Zeniski) أنّ قواعد اللغة والتراكيب الصرفية قد يكون لها أثر كبير على الترجمة لأنّ كل لغة لها ما يميزها من الخصوصيات والتعابير والأفكار وتنشأ هذه الصعوبات حين نقف على الخلافات التي تحدث عند تقاطع اللغات مثل ترتيب الجمل وتصريف الأفعال وأنواع الجموع وأنواع المفرد والمذكر والمؤنث والضمائر التي تستعمل للجمع والمفرد مثل "you" التي تدل على كل من المفرد والجمع في آن واحد.<sup>1</sup>

#### 4- مشاكل الترجمة نتيجة غياب المعاني المقابلة بين لغة المصدر ولغة الهدف

يرى بيكر (Baker) أن العبارات الثابتة وما يشابهها من الأمثال والحكم قد تكون لها ترجمة سلسلة وشفافة لأن المعنى قد يستشفى بسهولة من الكلمات التي تدل عليه وما يقابلها في اللغة الهدف<sup>2</sup>، بينما تظهر الصعوبات في رأي بيكر (Baker) حين تغيب المقابلات اللغوية وكثيرا ما يحدث ذلك في الحالات التالية:

##### 1. خصوصيات ثقافية: في كثير من الاحيان لا توجد كلمة في اللغة الهدف تقابل ما يراد

ترجمته من اللغة المصدر، ذلك لاختلاف الثقافتين مثال (إذا حضر الماء بطل التيمم)

<sup>1</sup> Opcit, Mohammed Basam Thalji, p 12.

<sup>2</sup> Ibid, p 13.

فكلمة " التيمم"<sup>1</sup> غير موجودة في اللغات الأوربية أصلا لأنها متعلقة بالدين الإسلامي والإسلام غريب عن الثقافة الاوربية، فيلجأ إلى ترجمة المعنى كأن نقول مثلا: " إذا حضر الأفضل بطل المفضول".

كذلك كلمات ومصطلحات ظهرت أولا وابتداء في المجتمع الأوربي واعتادها الناس هناك ولكنها غريبة عن المجتمعات العربية مثل كلمة " Television " فيصعب على المترجم نقلها الى العربية لعدم وجود ما يقابلها في هذه اللغة فما يبقى أمامه إلا أن ينقلها كما هي ويستبدل الحروف اللاتينية بحروف عربية فقط.

2. كما أن بعض الكلمات النابعة من صميم ثقافة اللغة المصدر يحمل أكثر من معنى ويحتمل ورودها في حالات مختلفة مثل كلمة " Oh " فهي تدل على الإعجاب كما تدل على الضجر وتدل أيضا على الدهشة، فيصعب ترجمتها لاختلاف الثقافة التي أنشأتها.

3. كذلك تظهر الصعوبة عند الوقوف على الأهمية التي تعطيها اللغات المختلفة للكلمات فمثلا كلمة " Aunt " عند الانجيز تعني العممة والخالة<sup>2</sup> في نفس الوقت بينما تعطي العربية لكل معنى كلمة مستقلة فأخت الأم هي خالة، وأخت الأب هي عممة.

<sup>1</sup> Opcit,Mohammed Basam Thalji,p 13.

<sup>2</sup> Ibidem

4. نقص الكلمات العامة في اللغة الهدف: إذ أن اللغة الهدف قد تحتوي كما كبيرا من

الألفاظ الخاصة ولكنها تفتقر كثيرا إلى الألفاظ العامة والعكس.

5. الإختلاف في المعاني التعبيرية: قد توجد كلمة في اللغة الهدف لها نفس المعنى الإقتراحي

في اللغة المصدر ولكن لها معنى تعبير مختلف، فيلجأ المترجم إلى إضافة كلمات إضافية

من أجل أن يجعل المعنى التعبيري كما هو في اللغة المصدر مثلا (Child biting)

التي تعني إيذاء الأطفال فيمكن للمترجم ان يضيف كلمة (Savagely) وهي كلمة

إضافية تضاف للمعنى التعبيري ولا تؤثر عليه وبالتالي تصبح الجملة كالتالي (الإيذاء

العنيف للأطفال).

6. الاختلافات في الشكل: يجب على المترجم الحذر حيال غياب الكلمات المقابلة في بعض

التركييب المعينة سواء في اللغة الهدف أو اللغة المصدر فالكلمات الزائدة ( Suffixes

and Prefixes) تحمل معاني محددة ولا يوجد ما يقابها في اللغات الأخرى فمثلا

الكلمات الشائبة (Employer, Employee) فهما كلمتان متشابهتان ولكن

الزوائد (er and ee) حين يضافان الى الكلمة يحدثان معنا مختلفا كل الاختلاف.

7. استعمال الكلمات المستعارة في اللغة المصدر: إن استعمال الكلمات المستعارة في اللغة

المصدر تخلق مشاكل جمّة عند الترجمة فمثلا كلمة " ديوان - Divon" ، كلمة "

بازار - "Bazard" فكل هذه الكلمات وغيرها هي كلمات مستعارة فيصعب على

المترجم نقلها إن لم تكن له دراية بمعناها في لغتها الأصلية.<sup>1</sup>

## 5- الاستراتيجية المستعملة في ترجمة الأمثال

ناقش هؤلاء الثلاثة كميانن (Kemppanen) و جانيس (Janis) و

بليكوفا (Belikova) استراتيجية الأمثال والمصطلحات التعبيرية من خلال عملية التآلف وهي

استراتيجية تجعل من اللغة المصدر مطابقة للغة الهدف من حيث الثقافة ومن حيث العوامل

الأجنبية وهي استراتيجية تحفظ المعطيات الموجودة في اللغة المصدر وتكسر المتعارف عليه في

اللغة الهدف من أجل الحفاظ على المعنى:

### 1. جعل من الظاهرة الأجنبية ظاهرة أليفة:

وهذه الاستراتيجية تستعمل عند ورود المثل في لغة تنتمي الى مضمون اجتماعي ذو

مميزات خاصة ففي مثل هذه الحالة لا يليق أبدا ترجمة المثل ترجمة حرفية بل نبحت عما

يقابله من أمثال في اللغة الهدف تحمل نفس المعنى وإن اختلفت كلماتها فمثلا يقول

الانجليزي: "Do not tell tales out of school" فمن غير المعقول أن

تترجم على النحو التالي " لا تقصص قصصا خارج المدرسة" ولكن المعنى الحقيقي لهذا

<sup>1</sup> Opcit, Mohammed Basam Thalji ,pp 14,15.

المثل في المضمون الثقافي الجزائري هو قولك " زيتنا في بيتنا" وعند المشاركة نجد " هون

حفرنا وهون طمرنا".<sup>1</sup>

## 2. الخصوصية:

في هذه الطريقة يذهب المترجم من العام في اللغة المصدر إلى الخصوص في اللغة الهدف

فمثلا قولهم: " A bird in hand is worth two in bush " ترجمت

كالتالي " عصفور باليد خير من عشرة على شجرة" فنزل المترجم من كلمة " شجيرات

"Bush - وهي عام، إلى كلمة شجرة وهي خاص.<sup>2</sup>

## 3. التكثيف:

في هذه الطريقة يفعل المترجم عكس ما فعله بالطريقة الأولى فينطلق من الخاص لينتهي

به المطاف إلى العام. ونعيد نفس المثل " A bird in hand is worth two

"in bush" ترجمت " عصفور باليد خير من عشرة على الشجرة" فترجمت كلمة "

"Two" التي تعني اثنان إلى عشرة، وهي أكثر كثافة منها.<sup>3</sup>

## 4. إضافة المحسنات:

في هذه الطريقة يأخذ المترجم مثلا أو حكمة في اللغة المصدر ويضيف عليها محسنات

بيانية في اللغة الهدف فمثلا الحكمة الإنجليزية التي تقول " A good deed is

<sup>1</sup> Opcit, Mohammed Basam Thalji, p 15.

<sup>2</sup> ibid, p 16.

<sup>3</sup> Ibidem

"never lost" تجدها عند العرب على النحو التالي " إزرع جميلا ولو في غير موضعه

فلا يضيع جميل أينما زرع".<sup>1</sup>

يقترح بايكر (Baker) بعض الاستراتيجيات التي تساعد المترجمين الذين يترجمون الأمثال والحكم<sup>2</sup> ومنها:

1. استعمال معنى اصطلاحى في اللغة الهدف يوافق ما يراد ترجمته في اللغة المصدر Using

**an idiom of similar meaning and form of SL one.**

مثلا: "Beware a silent dog, and still water" يقابله في العربية "

إحذر الماء الصامت والماء الراكد".

2. استعمال معنى اصطلاحى يحمل نفس المعنى مع اختلاف الشكل Using an idiom

**of similar meaning but dissimilar form of SL idiom.**

فيستعمل المترجم معنا اصطلاحيا في اللغة الهدف لديه نفس المعنى في اللغة المصدر ولكن

يختلف عنه في الصرف والقواعد فمثلا يقول المثل الانجليزي: " A light perse is

"heavy curse" يترجم الى العربية بكلمتين فقط " الفقر جريمة".<sup>3</sup>

3. الترجمة بإعادة الصياغة Translation by paraphrase

<sup>1</sup>[https://www.researchgate.net/publication/47716206\\_Proverbs\\_from\\_the\\_Viewpoint\\_of\\_Translation](https://www.researchgate.net/publication/47716206_Proverbs_from_the_Viewpoint_of_Translation) 00:16  
18/05/2016

<sup>2</sup> ibidem

<sup>3</sup> <http://www.eajournals.org/journals/international-journal-of-english-language-and-linguistics-research-ijellr/vol-3issue-8-december-2015/examining-nidas-translation-theory-in-rendering-arabic-proverbs-into-english-a-comparative-analysis-study/> 08:36 14/05/2016



يلجأ إلى هذا النوع من الترجمة عند غياب أو انعدام ما يوافقها في اللغة الهدف فمثلاً قولهم: "Barks is willing" لا نستطيع ترجمتها بقولنا "باركس يريد" ولكن نترجمها بحسب المضمون والظرف الذي وردت فيه وهو شخص اسمه باركس كان يرغب في الزواج ولكن لا يستطيع، فصار المثل عند العرب يقول " العين بصيرة واليد قصيرة" ويضرب هذا المثل في الزواج وفي غيره من المرغوبات التي لا يقدر عليها.

#### 4. الترجمة بالإسقاط أو بالحذف Translation by omission

ويلجأ إليها عند انعدام ما يقابلها في اللغة الهدف فيلجأ المترجم إلى حذف الكلمة أو المثل برمته دون أن يتأثر المعنى أو يحس القارئ بأي تغيير وتستعمل هذه الطريقة خاصة في حالة استحالة إعادة صياغة ما يراد ترجمته.<sup>1</sup> مثال هذا في العربية إذ يقول المثل "التكرار يصقل المواهب" فتترجم إلى الإنجليزية "Practice makes perfect". ويقترح جابر (Gaber) عدة تقنيات في ترجمة الثقافات المتقاربة والمتراطة وتضم هذه التقنيات مايلي:

#### 1. التوافق الثقافي:

حيث تترجم الكلمات ذات الترابط الثقافي في اللغات المختلفة بطريقة يفهمها القارئ من خلال المضمون الثقافي المتقارب مثلاً: "Charity begins at home" تصبح في الترجمة العربية "الأقربون أولى بالمعروف".

<sup>1</sup> opcit

## 2. الترجمة الوظيفية:

حيث يستعمل المترجم كلمات في اللغة الهدف لها نفس الوظيفة في اللغة المصدر فمثلا "Hungry bellies have no ears" تصبح عند ترجمتها الى العربية "الجوع كافر".

## 3. إعادة الصياغة:

حيث يعتمد المترجم إلى إعادة صياغة المعنى وشرحه فاللغة الهدف دون تأثير على المقصود من المعنى التعبيري فمثلا "A man can do no more than he can" فتصبح عند ترجمتها الى العربية " لا يكلف الله نفسا إلاّ وسعها".

## 4. ترجمة الهامش:

حيث يضيف المترجم معلومات إضافية تساعد القارئ على فهم أكثر وإلمام أشمل حين يأتي على عبارة أو اسم علم غريب عن ثقافته<sup>1</sup> فمثلا يقرأ الرجل الإنجليزي مثال يقول "More flirty than Amro' Alqis" "أغزل من قيس" اذ هنا لابد أن ينزل المترجم إلى الهامش ويشير إلى أن امرؤ القيس شاعر عرف عنه كثرة الغزل.

<sup>1</sup> Opcit, Mohammed Basam Thalji, pp 18. 19

# الفصل الثالث

عرض المدونة وتحليل موضوعات الأمثال التواتية  
وترجمتها

بعدها تطرقنا للتعريف بالمثل الشعبي وخصائصه في الفصل الأول، لنتقل الى الفصل الثاني للحديث عن ترجمة الأمثال ومدى الصعوبات التي يواجهها المترجم وكذا الاستراتيجيات المتبعة في ترجمة الأمثال. وهنا نحن في الفصل الثالث بصدد تقديم المدونة وتطبيق بعض استراتيجيات الترجمة على الأمثال الشعبية، لكن قبل هذا كان لابد من التعريف بالمنطقة وأصل تسميتها لأنّ القارئ لمذكرتنا حتما ستوقفه هذه الكلمة "توات" ليعرفها وما أصل تسميتها.

## 1. أصل التسمية

فكلمة توات كانت تطلق على مدينة أدرار ، فقد اختلفت الروايات والأراء حول هذه التسمية وأصلها وهذا بعض ما جاء فيها إذ هناك من اعتبر أن " السبب في تسمية هذا الإقليم بتوات على ما يُحكى أنه لما استفتح عقبة بن نافع الفهري بلاد المغرب ، ووصل ساحله ، ثم عاد لواد نون ودرعة وسجلماسة، وصل خيله توات ، ودخل بتاريخ 62هـ، فسألهم عن هذه البلاد يعنى توات ، وعن ما يسمع ويفشى عنها من الضعف ، هل تواتي لنفي المجرمين من عصاة المغرب ، ينزله بها أو يجليّه بها ، فأجابوه بأنها تواتي ، فأنتلق اللسان بذلك أنها تواتي ، فتغير اللفظ على لسان العامة لضرب من التخفيف."

يقول الشيخ سيد البكري (ت.ق.14هـ): "في سنة 518 هـ حيث غلب المهدي الشيعي سلطان الموحدين على المغرب . بعث قائديه علي بن الطيب والطاهر بن عبد المؤمن لأهل الصحراء وأمرهما بقبض الأتوات ، فعُرف أهل هذا القطر بأهل الأتوات ، لأن السلطان قبله منه في المعرم" ويقول الشيخ البكري في هذه الرواية: " وهذه الرواية أصحّ ولهذا اللفظ مسند في العربية. قال في

المصباح: "التوت هو الفاكهه والجمع أتوات" ، فعرف أهل هذه البلاد بأهل الأتوات ، فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه فصار توات بعد حذف التعريف والمضاف وصار هذا الاسم على هذا القطر الصحراوي من تبلكوزة إلى عين صالح.<sup>1</sup>

وهذا التفسير اعتمده كثير من المؤرخين واعتُبر الرأي الأرجح في المسألة على ما يذكر الرواة.

لكن اليوم أصبحت تطلق هذه التسمية فقط على اقليم الوسط. أما عن كلمة " أدرار " فهي تعتبر من الكلمات الكثيرة الاستعمال في القاموس الأمازيغي لدى السكان الأوائل للمنطقة لأنها وحسب كثير من المراجع تصحيف لكلمة أدغاغ التي ترادف في العربية الحجر أو الحجارة ثم ما لبثت الكلمة وبمرور الزمن أن تحولت إلى اللفظ المستعمل حاليا . ولعل أدرار هي اللفظ الفرنسي المناسب لنطق اللفظ الأمازيغي الأول ومما يؤكد هذا التحريف اللفظي وجود قرية أدغا المتاخمة لمدينة [أدرار] و هي من القرى القديمة بالولاية.<sup>2</sup>

## 2. الموقع

تقع ولاية ادرار في الجنوب الغربي للجزائر. هي الولاية رقم (1) في تصنيف الولايات حسب تنظيم الدولة الجزائرية تتسم بمناخها الصحراوي و بطيبة سكانها يهتم معظم سكان و لاية ادرار بالزراعة و تعتبر من اكبر المصادر الزراعية بالجزائر منذ ان كرسست الدولة جهودها لمساعدة المزارعين بعام 1992 م كما يهتمو بتربية المواشي و خاصة الإبل وهناك بعض القبائل من الطوارق الذين

<sup>1</sup> أحمد بالصافي، مرجع سابق، ص389.

<sup>2</sup> <http://www.4algeria.com/vb/4algeria143248>

يسكنون الولايةً وتتكون من 28 بلدية ومناخها شديد الحرارة يصل إلى 50 درجة صيفا وتوجد بها عدة مناطق أثرية رائعة أهمها قصور تميمون و تمنطيط و زاوية كنتة .. الخ ، و تعرف الولاية بمشائخها و زواياها ومدارسها القرآنية المتعددة حيث تشتهر المنطقة بحفظ القرآن و كرم سكانها و من أهم زوايا المنطقة (زاوية الشيخ سيدي محمد بن لكبير ، زاوية الشيخ سيدي علي بن حنيني بزاجلوا مرابطين ، زاوية الشيخ الحسان بأنزجير ، زاوية الشيخ باي بأولف ... الخ).<sup>1</sup>

### 3. التعريف بصاحب الكتاب

هو أحمد جعفري الملقب ببالصافي من مواليد 28 سبتمبر 1970م بقصر غرميانو بلدية تامست دائرة فنوغيل. أستاذ التعليم العالي وعميد كلية الأدب واللغات بجامعة أدرار. مهتم بمجال البحث في الادب والتاريخ وتحقيق المخطوطات والثقافة الشعبية، مؤسس وصاحب موقع " أنثرناات " حول منطقة توات الجزائرية تحت عنوان: [www.touat.net](http://www.touat.net)

فقد أحصى أو جمع بهذا الكتاب ما يقارب 700 مثل شعبي تواتي مرتبة ترتيبا هجائيا منها ما هو متداول في بعض اقطار ريع الوطن بنفس الكلمات ومنها ما هو مختلف في اللفظ والصوت لاختلاف وتعدد اللهجات بالوطن. اذ فقط في ادرار لوحدها نجد المثل يتغير من منطقة إلى أخرى.

<sup>1</sup> Opcit

وقد اخترنا لبحثنا هذا عينة تتضمن خمسا وخمسين مثلاً، مختلفة ومتنوعة المواضيع مع محاولة إيجاد المكافئ لها في اللغة الهدف واجتهادنا في نقل ما تعذر ترجمته بمحاولة تطبيق بعض استراتيجيات ترجمة الأمثال والتعابير الإصطلاحية.

الرقم	المثل	الترجمة الصوتية	الترجمة المعجمية	الترجمة الثقافية
1.	قيس قبل ما تغيس	Qiskbal ma matghis	Measure before you sink	Look before you leap
2.	يفهمها طاييرة	Yefhmha tayra	He will get it in the air	It's said about someone who is very intelligent, interpreting and deciphering cods. (ترجمة المعنى)
3.	دفنوك بعيد يارسول الله	Defnouk ba'id yarasou-ellah	Oh messenger Mohammed They buried you far	My hands are tied
4.	بات في الغيظ ولا تبات في الندامة	Bat-fi elghiz wela tbat-fi enddamah	Keep calm in anger, better than regret	It is better to be in safe than sorry
5.	طاح الطبل في ضرابو	Ttah-etbbal fi derrabou	Instrumentalist of al-Tebal	Birds of feather flock together

Half a loaf is better than no bread	Who doesn't satisfy with a bread will satisfy with its half	Elli mareda bekhebza yerdabnesha	اللي ما رضى بخبزة يرضى بنصها	6.
If the cap fits, wear it	Take the words may make you cry rather taking the ones make you laugh	Asmaa' lerrai elli yebakik wela matsmaa' lerrai elli yedehakak	اسمع للرأي اللي بيكيك ولا تسمع للرأي اللي يضحكك	7.
It is no use crying over spilt milk	Shouldn't cry who has hit himself	Elli bat-rouhou ma yebki	اللي بط رحو ما بيكي	8.
Think before you talk (ترجمة المعنى)	Speech is a camel if you stand it, it will stand and if you sit it down it will sit .	Leklam baeir elli-wekfou yeouakef welli berkou yebrek	الكلام بعير اللي وقفو يوقف واللي بركو يبرك	9.
Beggars can't be choosers	Who has no donkey whether he advances or remains late	Elli maandou-lehmar yesbak wela yetlla	اللي ما عندو الحمار يسبق ولا يتلّى	10.
The camel going to seek horns lost his ears	No donkey no four francs	Lalehmar la rbaa frak	لالحمار لاربعة فراك	11.
Take benefit from what you have (ترجمة المعنى)	Who has a the watercourse drinks from its water	Elli endou-ssagiya yeshrab men-maha	اللي عندو الساقية يشرب من ماها	12.



The squeaky wheel gets the grease	A silent will not be fed by his mom	Assaket maredaattou mou	الساكت ما رضعتمو مو	13.
A swarm of bees in May is worth a load of hay	He who wants to sow (farm) should do it in October	Elli yehrath yehrath fi toubar	اللي يحرث يحرث في توبر	14.
The spirit is willing, but the flesh is weak. My hands are tied.	His hand is short	Yeddih kasira	يديه قصيرة	15.
It is not gold what is glitters	Not all green is grass	Mou kel khadra hashish	مو كل خضرة حشيش	16.
Two birds with one stone	Benefit and tray (table)	Elfaida wa elmaida	الفايدة والمائدة	17.
don't brag about yourself let others praise you	Houhou thanks himself	Hohou yeshkar rouhou	حوحو يشكر روحو	18.
People are equal, but not the same	God created and separated	Rabbi khlek wa ferak	ربي خلق وفرق	19.
Onion so is needed in the preparation of local dishes and meals. (ترجمة المعنى)	A saucepan without onion is like a woman without brain	Elgadra bla besal ki lamara bla akel	القدرة بلا بصل كي المر بلا عقل	20.
The wall has ears	The wall with its ears	Elhit boudnih	الحيط بودنيه	21.

Do whatever good better than laziness	Working with the enemies is better than sitting in a lost position	Elkhadma maa' enssara wela ga'd lakhsara	الخدمة مع النصارى ولا قعد الخسارة	22.
Working has reward, laziness has regret	Work and you will make it greasy, sleep and you will make it regret	Khedam taiddam tarked tandam	خدم تيدم، ترقد تندم	23.
He who wants honey, must sustain the stings	He who hold the bunch of Aggar should hold it with its thorn	Elli yalgat Aggar yelgtou beshkou	اللي يلبط آقار يلبطو بشوكو	24.
He wanted to mend it, yet he broke it (ترجمة المعنى)	He wanted to make it beautiful but he makes it blind	Ja yekhelha am'aha	جا يكحلها عماها	25.
Give hand to the nearest	Your near neighbour is better than your brother who is far from you	Jarak elkrib khair men khouk elbi'd	جارك القريب خير من خوك البعيد	26.
Don't bite the hand that feeds you	I brought you up little cub and you hurt me	Rabitak ya jrim takalni	ربيتك يا جريم (جيرو) تاكلني	27.
He who gathers honey, must suffer the stings	A girl that seeks beauty must suffer her ears being perforated	Elli beghat azzin tasbar 'ala tekhrag elouadnin	اللي بغات الزين تصبر على تخراق الودنين	28.

like mother, like daughter	See the woman and engage her daughter	Shouf lemra wa khtab bentha	شوف المرا واخطب بنتها	29.
The effort is big, but the reward none	Fast a year and break it with a locust	Sam a'm wa fetar a'la jradah	صام عام وفطر على جرادة	30.
Do not trust even in safe land	Neither trust nor sleep in the safe city	La tamen la targad fi blad lamem	لا تامن لا ترقد في بلاد الامان	31.
East or west home is the best	Burning my body and not leaving my home country	Harik bedani wla frak watani	حريق بداني ولا فراق وطاني	32.
Woman shouldn't be rough in her relation with her husband. (ترجمة المعنى)	Woman shouldn't be rough with her husband, as Wasp can't oppose the bee	Elmara matkoun maa' rajelha fehlah, wabbazinzin ma ya'nad ennhelah	المرا ما تكون مع رجلها فحلة، وابازينزين ما يعاند النحلة	33.
A soft answer turns away wrath	Good speech pay the debt	Elklam azzin yekhaless eddin	الكلام الزين يخلص الدين	34.
Utter words and open roads	The one who has a tounge dosen't get lost	Elli belsanou ma yatelf	اللي بلسانو ما يتلف	35.
A man is known by the company he keeps	I resembled you to the people I saw you with	Ma'a men shattak shabahtak	مع من شتك شبهتك	36.
To jump out of the frying pain into the fire	What I feared I fell in	Elli khafet manou tahet fih	اللي خفت منو طحت فيه	37.

What must be, must be	You cannot flee from what is written	Elli maktoub ma manou heroub	اللي مكتوب ما منو هروب	38.
Bad company corrupts good character	The one who gets near a dirty cauldron will get from its dirt	Elli heda elgadra yentla bahmomeha	اللي حدى القدرة ينطلى بجمومها	39.
1. Once bitten twice shay. 2. A burnt child dreads the fire	He will fear a rope the one who was bitten by a snake	Elli addou elhanesh yekhaf men lahbel	اللي عضو الحنش يخاف من الحبل	40.
He who says love, doesn't seek his own	He will not think about the cold the one who is in his mother's service	Elli mashi lemmou elbard ma yehammou	اللي ماشي لمو البرد ما يهمو	41.
We lost all what we have done		Elli ghazlanah wela souf	اللي غزلناه ولى صوف	42.
someone's word is their bond.	Word that come out your mouth it's called debt	Elli kharjat menalfam tssemma din	اللي خرجت من الفم تسمى دين	43.
Doing any good work is better than being lazy	A bunch of grass and not sitting at home	Femkhdar wla gaad addar	فم خضار ولا قعاد الدار	44.
Everybody's business is nobody's business	Four women and the cauldron is dry	Arbaa'nessa walkadra yabssa	أربع نسا والقدرة يابسة	45.

A Penny Saved Is A Penny Earned	*Dorou by Dorou brings a car	Dorou ala dorou jabkar bmoutouro	درور على درو جاب كار بموتور	46.
A poor man's tale cannot be heard	His speech is without salt the one who has no money	Elli ma andou felous kelamou masous	اللي ما عندو فلوس كلامو مسوس	47.
Woman fears age	A woman fears grey hair as a sheep fears the wolf	Lemra tekhaf men shib kif na'ja tkhaf men eddib	المراتخاف من الشيب كيف النعجة تخاف من الديب	48.
There is a plenty fish in the sea	Is Amar the only one who has dates	Wash ettmar ella a'nd Amer	واش التمر الا عند عمر	49.
*The words are gone, but the harm is there. *Many words hurt more than swords	Wounds will heal shame will not	Yebra femlejarh ma yebra femla'ar	ييري فم الجرح، ما ييري فم العار	50.
Sons are old age shelter	Woman without sons as a tent without pegs	Lemra bela welad kelkhima bela wetad	المرات بلا اولاد، كالخيمة بلا وتاد	51.
Your promise is your trust, be careful where to put it	Your word is your daughter be careful where to put it	Kelmetak hiya bentek a'raf win tedirha	كلمتك كي بنتك عرف وين تديرها	52.

\* Dorou is an ancient Algerian coin.

Chat doesn't interrupt work	Speech and Spindale	Lehdith welmeghzel	الحديث والمغزل	53.
A vessel filters what is contains	What is in the cauldron will be token by spoon	Elli fi legdra tejibou lemghrfa	اللي في القدرة تجيبو المغرفة	54.
Grasp all, lose all	He will lost it all the one who wanted it all	Elli beghaha ga' khellaha gaa	اللي بغاها قاع خلها قاع	55.
According to your woman your life will be shaped.	The good is woman and evil is woman	Elkhair mera wa shar mera	الخير مرا والشر مرا	56.

#### 4. الصيغة البنيوية واللغوية للمثل التواتي

تنقسم التصيغة البنيوية للأمثال التواتية إلى قسمين أساسين هما: الصيغة البسيطة والصيغة

المركبة.

#### 1.4 الصيغة البسيطة

تكون صيغة او بنية الأمثال هنا بسيطة، بحيث تتكون من خبر واحد مكون في العادة من

كلمتين أو ثلاثة على الأكثر. ويمتاز هذا النوع من الأمثال بقوة في اللفظ والمعنى ومن أمثلة ذلك

المثال رقم (03) في الجدول.

the spirit is willing, but the flesh is weak	His hand is short	Yeddih kesira	يديه قصيرة	15
--	-------------------	---------------	------------	----

" يديه قصيرة" فهذا المثل يضرب للشخص عديم القدرة على فعل أمر ما.

كما يوجد نوع آخر من الأمثال مكون من كلمتين غير أنهما مربوطتين بأداة ربط أو

ظرف... الخ ومن أمثلة ذلك المثل رقم (01) في الجدول:

Look before you leap	Measure before you sink	Qise-kbal matghis	قيس قبل ما تغيس	01
-------------------------	-------------------------------	----------------------	--------------------	----

" قيس قبل ما تغيس" ويضرب هذا المثل في الاخذ بالحيطه والحذر قبل الإقدام على فعل أي أمر ما.

## 2.4 الصنف المركبة

يحتل مثل هذا الصنف من الأمثال المركبة في معجم الأمثال التواتية جزء كبيراً. ويتكون هذا

النوع من الأمثال من مقطعين في أغلب الأحيان مختلفين ومتباينين غير أنهما متوازنين حيث يكون

المثل هنا أقرب إلى بيت شعري. ومن أمثلة ذلك المثل رقم (14) في الجدول:

Give hand to the nearest	Your near neighbour better than your far brother	Jarak elkrib khair men khok elbi'd	جارك القريب خير من خوك البعيد	14
-----------------------------	--	--	-------------------------------------	----

"جارك القريب، خير من خوك البعيد" ويضرب هذا المثل في أهمية الجار القريب عند طلب المساعدة، فهو في هذا المقام أفضل حتى من أخوك البعيد عنك بسفر أو غيره.

### 3.4 الصيغة المسجوعة والمقدمات

كما نجد أنّ معظم الأمثال التواتية تأتي مقفاة وموزنة ذات لحن وإقاع موسيقي تعكس صورة ونمط تفكير الناس فهناك السجع والطباق والمبالغة والتشبيه والكناية. ومن أمثلة ذلك المثل رقم ( ) في الجدول:

A poor man's tale cannot be heard	His speech without salt the one who has no money	Elli ma andou felous kelamou masous	اللي ما عندو فلوس كلامو مسوس	47
-----------------------------------	--	-------------------------------------	------------------------------	----

"اللي ما عندو فلوس كلامو مسوس" ويضرب هذا المثل على مكانة الفقير وما يعانیه في المجتمع.

#### مثال على حرف (ب)

Woman fears age	A woman fears grey hair as a sheep fears the wolf	Lemra tekhaf men shib kif na'ja tkhaf men eddib	المراتخاف من الشيب كيف النعجة تخاف من الديب	48
-----------------	---	---	---	----



" المرأ تخاف من الشيب كيف النعجة تخاف من الديب " ويضرب هذا المثل على المرأة فهي دائما تحب ان تبقى صغيرة كما انها تكره أن يقال لها انك قد تقدمت في السن.

## 5. تحليل موضوعات الأمثال التواتية وترجمتها

تتميز الأمثال بإحدى أهم السمات ألا وهي الثقافة. إذ أنّ الامثال هي نتاج أي مجتمع ما والتي تعكس سماته الثقافية باللغة المصدر. فعلى أية حال فإنّ اللغة العربية و اللغة الإنجليزية تحملان ثقافتين مختلفتين وهذا ما يؤدي إلى فجوة ثقافية في عملية الترجمة ومثل هذه الفجوات الثقافية هي التي تسبب الصعوبات الترجمية.

فالمواضيع كثيرة التي تناولتها الأمثال التواتية فهناك الدينية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية... الخ. لكن هنا سنذكر منها عينة فقط على سبيل المثال لا الحصر لنقوم بتحليل ترجماتها حسب المواضيع التي تضمنتها.

### 1.5 الموضوع الديني

1.1.5 القضاء والقدر: المجتمع التواتي كغيره من المجتمعات المسلمة يأمن وبقوة بالقضاء والقدر وهذا ما يتجلى في كثير من أمثاله. ومن أمثلة ذلك:

	You cannot flee from what is written	Elli maktoub ma manou heroub	* اللي مكتوب ما منو هروب.	26
--	--------------------------------------	------------------------------	---------------------------	----

What must be, must be	What is written on the forehead, the hands can't remove it	Elli maktoub ala eljebin ma yemhouh-lidyin	* اللي مكتوب على الجبين ما يمحوه اليدين
-----------------------	--	--	---

يعني هذا المثل أن كل إنسان قدره وحياته مكتوبان في اللوح المحفوظ. وهذا المثل يعكس معتقد المجتمع التواتي كغيره من المجتمعات الاسلامية. ففي الاسلام قدر ومستقبل حياة كل واحد مكتوبان على جبهته مما يعني كل ما يحدث للإنسان في حياته فبقدر من الله.

نجد أسلوب الترجمة المعجمية " You cannot flee from what is written " هنا في هذا المثل لم ينقل المعتقد الديني أو يعبر عنه كما لم يعطي أي معنى للقارئ في اللغة الهدف بل أكثر من هذا سوف تتولد عنده مجموعة من الأسئلة مثل " ماذا يقصدون بالكتابة؟ وعن أي كتابة يتحدثون؟... الخ. وبهذا تكون قد فشلت في إيصال ما يقصد بالمثل في اللغة المصدر. أمّا عن أسلوب الترجمة الثقافية التي استطاعت أن تنقل جزءاً من هذا المثل، فقد عبرت عن " المكتوب " بـ " Must " وتعني الوجوب أو الحتمية أي يجب أن يحدث شيئاً نتيجة لسبب ما، والتي تعني في اللغة المصدر " القضاء والقدر " وبهذا قد استطاعت ان توصل المعنى المنشود لدى القارئ. رغم أنه ليس هناك أي إشارة لمعتقد ديني فيها.

## 2.5 الموضوع الإقتصادي

### العمل في الفلاحة

يحث المجتمع التواتي أيضاً على العمل وإعمار الأرض فمن بين الأمثلة على ذلك المثل في

الجدول رقم (14) الذي يقول:

A swarm of bees in May is worth a load of hay	He who wants to sow (farm) should work in October	Elli yehrath yehrath fi toubar	اللي يحرث يحرث في توبر	14
---	---	--------------------------------	---------------------------	----

فهذا المثل يوضح لنا مدى أهمية وقيمة العمل لدى الفرد التواتي. "اللي يحرث يحرث في توبر" فكلية "توبر" تعني شهر أكتوبر فالمجتمع هناك يعتمد على التقويم الامازيغي أو ما يسمى بالشهور الفلاحية، ففي هذا الشهر من كل سنة تبدأ التحضيرات والعمل في الأراضي الفلاحية وهو الموسم الوحيد الذي يمكن للإنسان أن يعمل فيه بكد واجتهاد في خدمة الأرض نظراً لطبيعة وبيئة البلد هناك. وقد سمي هذا الشهر بـ "الشهر اللي يخدم على العام" أي من عمل وكد في هذا الشهر سوف يكون عنده قوت عامه. فأصبح يضرب هذا المثل فمن يريد أن يعمل عملاً يجب أن يعمل في أوانه.

إن الترجمة المعجمية لهذا المثل لم تعطي أي معنى أو تبين للقارئ في اللغة الهدف ما علاقة العمل أو الحرث بشهر أكتوبر. في حين نجد أنّ المكافئ لهذا المثل في الترجمة الثقافية عنده نفس

المعنى وهو الحث على العمل الصحيح في وقته "A swarm of bees in May is worth a"

"load of hay" ويعني عندهم العمل الصحيح في وقته ينتج محصولاً جيداً. وكذلك عندهم مثل  
 آخر في نفس السياق يقول: "if in February there be no rain, 'tis neither good"  
 "for hay nor grain" فالترجمة الثقافية هنا قد استطاعت ان تنقل لنا جزءاً كبيراً لمعنى هذا المثل  
 لما هناك من تقارب ثقافي في هذا الجانب.

### 3.5 الموضوع الاجتماعي

#### في اختيار الصديق

Bad company corrupts good character	The one who gets near a dirty cauldron will get from its dirt	Elli heda elgadra yentla bahmomeha	اللي حدى القدرة ينطلى بمومها	39
---	--	--	---------------------------------	----

من المعلوم أنّ الانسان اجتماعي بطبعه، وانما سمي الإنسان إنسان من الأُنس لانه يأنس ويؤنس،  
 فكان لازام عليه الخروج إلى المجتمع والاختلاط بمكوناته و هذا الاختلاط غالباً ما يؤدي إلى خلق  
 صحبة وشلة من الاصدقاء الذين يؤثرون بحسب اتجاههم على من يخالطهم فالانسان مهما كان  
 صالحاً فإنه قد يفسد طبعه بكثرة معاشرته للفاستين. وقدما قالت العرب:

واحذر مصاحبة اللئيم، فإنه \*\*\* يعدي كما يعدي السليم الأجرّب

ويقول المثل التواتي " اللي حدى القدرة ينطلى بمومها" يعني احذر مصاحبة صديق السوء.  
 فقد شبه صديق السوء بالقدرة المتسخة بالدخان المتراكم أو ما يسمى بالدرجة "الحموم".

فالمجتمع هناك مجتمع بدوي صحراوي فهم يطهون طعامهم على الخشب وسعف النخيل مما يؤدي إلى اتساخ الإناء بالدخان الكثيف. وكلمة " حدى " تعني قريب أو محاذي للشيء.

إنّ القارئ في اللغة الهدف لن يستشف أي معنى أو عبرة من الترجمة المعجمية " The one who gets near a dirty cauldron will get from its dirt "، لأن القارئ يراها وكأنها عبارة منطقية عادية تتكلم عن اتساخ الشخص القريب من القدر، وبهذا تكون قد فشلت في التعبير عن المعنى وإيصاله لدى القارئ، في حين نجد أنّ الترجمة الثقافية " Bad company corrupts good character " وبالرغم أنها لم تستطيع نقل الثقافة كما هي إلا أنها عبرت عن المعنى المنشود وشرحته لدى القارئ في اللغة الهدف: "الحذر من مصاحبة اصدقاء السوء" وبهذا تكون قد عبرت عن "الحموم" بـ "Bad company".

### في شؤون الحياة

My hands are tied	Oh messenger Mohammed They buried you far	Defnouk ba'id yarasou-ellah	دنفوك بعيد يارسول الله	03
-------------------	--	--------------------------------	------------------------	----

عن معنى هذا المثل يُحكى أنّ رجل أراد الذهاب إلى الحج وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم، لكن قلة الزاد والمؤونة حالت دونه ودون ما يطلبه فأنشد قائلاً مواسياً نفسه: "دنفوك بعيد يارسول الله". فأصبح مثلاً يضرب في كل ما يتمناه المرء ولا يستطيع أن يناله.

فالترجمة المعجمية " Oh messenger Mohammed They buried you far " هنا لم تستطع إيصال المعنى المنشود وكذا التعبير عن الثقافة الإسلامية حيث يجد القارئ في اللغة

الهدف صعوبة في فهم مضمون الرسالة أو المغزى من وراء هذا المثل وذلك بسبب الفروقات الجوهرية بين اللغات على مستوى السياق واللفظ.

أما بالنسبة للترجمة الثقافية "My hands are tied" فإنها قد فسرت جزءاً كبيراً من المعنى وأوضحت للقارئ في اللغة الهدف ما المقصود من وراء هذا المثل، وهو عدم القدرة على فعل شيء ما لمن هو يده مربوطتان كما جاء في مثلهم، بالرغم من فشلها في نقل الثقافة العربية الإسلامية المتمثلة في زيارة قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام.

نستنتج من تحليل ما سبق مايلي:

الترجمة المعجمية قلما عبرت عن المعنى الصحيح كما أن القارئ لها في اللغة الهدف يقرأ الترجمة وعنده غموض وعدم الفهم لما يقرأه.

أما الترجمة الثقافية رغم أنها لم تستطيع نقل ثقافة اللغة المصدر إلا أنها قد عبرت عنه وأوضحته لدى القارئ في اللغة الهدف، فهي بمثابة همزة وصل.

وكإستنتاج عام توصلنا إلى أنّ الترجمة الثقافية يمكن استخدامها في عملية تسهيل الاتصال في اللغة الهدف، في حين أنّ الترجمة المعجمية تُبقي ثقافة اللغة المصدر في خطر جراء سوء الفهم.

الخطمة

## الخلاصة

ختاماً يمكن القول أن الفكرة التي يتأسس عليها المثل صعبة الحصر والمنال لأن الأمثال تأتي عادة موجزة وتحمل في طياتها مضامين ثقافية واجتماعية ودينية. هذا ما يؤدي إلى وضع المترجم أمام صعوبات مختلفة مثل إيجاد المكافئات الثقافية لها في اللغة الهدف صعوبة في إعادة صياغة ما ليس له مكافئ... الخ، كما يتعين عليه القيام بعملية التحليل في محاولة تهدف إلى إيجاد التفسير أو المعنى المناسب وقد لا يكفي ما يقدمه الأهالي من شروحات عندما يكون لكل شخص أو جماعة رؤية خاصة تختمل تفسيراً قد يكون غير دقيق وهذا التباين في وجهات النظر يمكن أن يجعل المترجم في حيرة من أمره أثناء دراسة الأمثال. وبالرغم من تعدد الاستراتيجيات إلا أن المشكل يبقى قائماً في ترجمة الثقافة الشعبية من لغة المصدر إلى اللغة الهدف.

وبعد تحليلنا لعينة من الأمثال الشعبية التواتية ومحاولة إيجاد المكافئ الثقافي واجتهادنا في ترجمة ما ليس له مكافئ في اللغة الهدف، تبين لنا أن عملية ترجمة هذا النوع من التعبير الشعبي، ليست بالأمر الهين حتى وإن كان المترجم متمكن من اللغة المصدر واللغة الهدف. لأن المشكل يتجاوز المستوى اللغوي ليصبح عملية نقل وإيصال موروث ثقافي شعبي من لغة إلى أخرى.

وقد استطعنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى النتائج التالية:

- على مترجم الأمثال الشعبية أن يكون متشعباً بثقافة اللغة المصدر واللغة الهدف.



- على مترجم الأمثال الشعبية مراعاة الجانب الوظيفي للغتي المصدر والهدف والابتعاد عن الثقافة الحرفية قدر الإمكان لأنها غالباً ما تخل بالمعنى وتجعل ثقافة المصدر مبهمة لدى القارئ في اللغة الهدف.

- يجب على مترجم الأمثال الشعبية أن يكون واعياً ومدركاً للاختلافات البنيوية والأسلوبية للأمثال الشعبية.

- يجب على مترجم الأمثال الشعبية أن يكون مطلعاً على التعابير الشعبية في لغتي المصدر والهدف.

- على مترجم الأمثال الشعبية أن يكون ملماً بالاستراتيجيات والتقنيات المستعملة في ترجمة الأمثال.

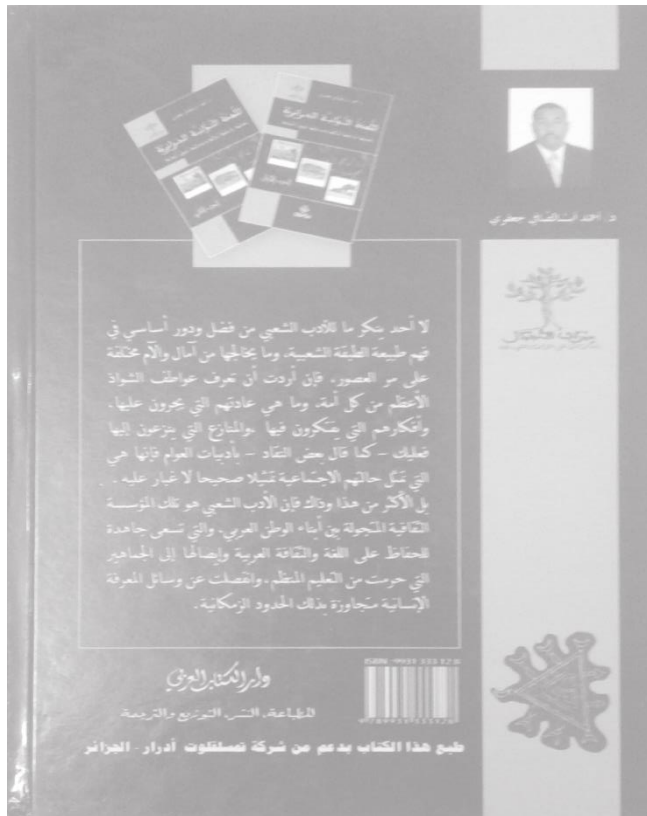
في الأخير ومن أجل تشجيع ترجمة هذا النوع من النصوص، نقترح إحداث ورشات على مستوى الجامعات ومخابر البحث تهتم بترجمة الأمثال الشعبية الخاصة بكل مناطق الجزائر إلى مختلف لغات العالم وذلك بهدف التعريف بالموث الثقافي الجزائري لدى شعوب العالم. والعمل على إخراج قواميس خاصة بالأمثال الشعبية والمصطلحات التعبيرية المرتبطة بها.

العمل على إحداث أقسام افتراضية على مستوى الجامعات هدفها التبادل والإحتكاك المباشر بين الطلبة في المجال الثقافي والتراثي على المستويين المحلي والخارجي.

مطلق



الوجه الأول للكتاب



الوجه الخلفي للكتاب



**الأمجّة التوّقيّة الجزائريّة**  
مُتَّجَمًا، بِلَاغَتَمَا، اِمْتَالَمَا وَحِكْمَمَا، عُيُونُ اِسْمَارِمَا

د. أحمد أبنا الصّافي جعفري

دار الكتاب العربي

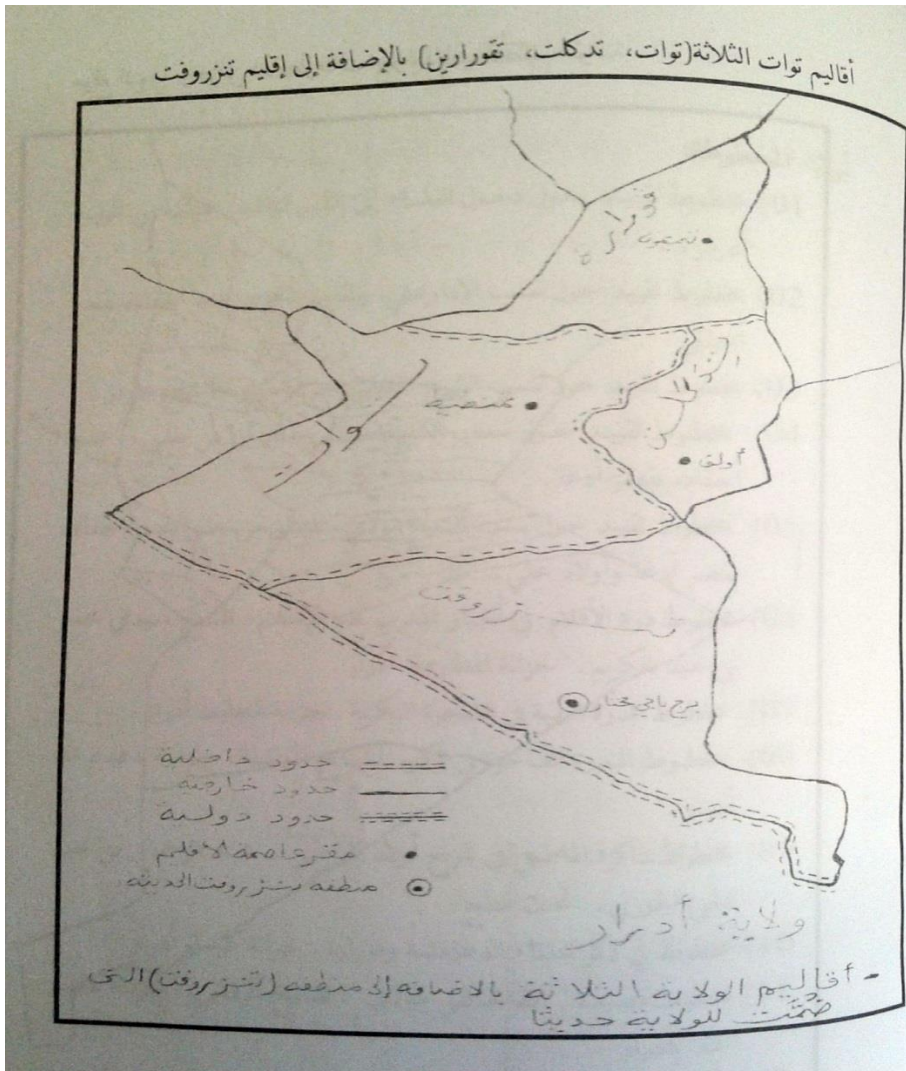
الصفحة الأولى للكتاب

ثالثًا:

الأمثال والحكم الشعبية



موقع ولاية أدرار على الخريطة



خريطة تبين الأقاليم الثلاثة لتوات

- \* نهى القرع من حك رأسه: ويضرب عند التخلص من الأمور المقلقة.
- \* تخلط صاروا في ماروا: ويضرب للشخص الذي تخلط بين الأشياء ولا يفرق بينها.
- \* تمشى بسياس توصل بعيد: ويضرب للتأني في طلب الأشياء.

#### \* /الثاء:

- \* تقبل الأقدام ينصاف لو كان وجهه مرابيا: ويضرب للتقبل من زيارات الناس وعدم إزعاجهم.
- \* الثور ما يميوه قرونو: ويضرب في عدم التورط في ممتلكات الإنسان التي هي جزء منه مهما كان وصفها لأنها ليست معينة أبدا.

#### \* /الجميع:

- \* جات تحزم العمشة لقات الحال مشى: ويضرب للشخص الذي يطلب شيئا بعد هوات وقته.
- \* جات الراحة بلا فضاحة: ويضرب عند قضاء الأمور بسرا.
- \* الجار قبل الدار: ويضرب في أهمية الجار. وقد ذكره النيسابوري في جمع أمثاله ج/1، ص 300 ونفس اللفظ والدلالة ( ).
- \* جارك القريب خير من خوك البعيد: ويضرب للدلالة على أهمية القرب في الإستجابة لنداء الإستغاثة.
- \* جاك على العين العورة: ويضرب لمن يتألم من شأن وقيمة غيره.
- \* جا لغار الجنون وصفر: يضرب في التحدي لأن العامة تعتقد أن محرك الجان هو الصفة.

الرجوع إلى: حقيق أبو الفضل إبراهيم، دار الجليل، بيروت 1987

- \* اخلص النيه وبات في البريه: ويضرب في أهمية صفاء النية في العلاقة بين العبد وربه من جهة، وفي علاقة العبد ببقية أفراد المجتمع.
- \* إذا جات تجيبها شمعة وإذا مشات تقطع السلاسل: ويضرب في وصف الدنيا التي لا تعترف بالمعايير الخاصة.
- \* إذا عطاك العاطي العبد الا شاقى: ويضرب في ضرورة التوكل على الله وعدم الإهتمام بأقوال ومكاييد العباد.
- \* إذا غاب المش لعب بالفار: يضرب في أهمية الردع والعقاب بالنسبة لبعض المعاملات فالفار لا يمكنه أن يستهتر عبثا إلا في غياب الرادع وهو الفط.
- \* أذكر السبع يحضر: ويضرب في أن الشجاع والمطلوب هو لمن يحضرها مواقفها.
- \* أذكر الما بيان العطشان: وهو عندهم نظير قول العرب الشيب بالشيب يذكر.
- \* يأذن ويصلي: وتضرب للشئ الذي يقام بفرده بلا معين. لأن من عادة الأذان أن يكون في جماعة. لكن إذا أذن وصلى بمفرده فهو دليل على وحدته.
- \* أربع نسا والقدرة يابسة: ويضرب عند الإنكالية شأنه كشأن البيت الذي فيه أربع نساء لكن تقع فيه الإنكال بنتون في من تملأ قرية الماء وهي من ضرورات الحياة اليومية.
- \* ارواح لربي عربان يكسبك: ويضرب في ضرورة المصارحة وعدم التخفي والتحايل في الأمور.
- \* استر ما ستر الله: ويضرب في ضرورة التستر على عيوب الناس. لأن الله مع عظمتهم يستر العباد ولا يفضحهم.
- \* اسمع للراي اللي بيكك وما تسمع للراي اللي يضحكك: ويضرب في ضرورة تقبل النقد والأخذ به، والإبتعاد عن مجاملات الناس.
- \* أشكون شايفك يا المكحلة في الليل: ويضرب في أن الشئ في وقته ومكانه تماما مثل التي تضع الكحل ليلا حيث لا أحد يراها ويتطلع عليها.
- \* أشكون يدخل بين الظفر واللحم: يضرب للمتدخل بين اثنين فيما لا يعنيه.

\* **سرح الجديان ولا شفاية العديان:** المقصود به رعي العنم. وهو يضرب في ضرورة طلب العمل مهما كان نوعه، حفاظا على الكرامة.

\* **سقسية ونسبه يطقن ليك باللي فيه:** وهي حكمة لمعرفة الكذاب لأن الكذاب من عادته نسيان كذبه كما قال الشاعر:

ومن عادة الكذاب نسيان كذبه\*\* \* وتلقاه إذا حفظ إذا كان صادقا

\* **السلطان طوعتو داروا:** المقصود بدارو امرأته. وضرب في أهمية رأي المرأة بالنسبة للرجل، حتى وإن كان سلطانا قاسيا فإن أمر تطويعه بيد امرأته.

\* **اسمع كلام من يبكيك ولا تسمع كلام من يضحكك:** وضرب في ضرورة الاستماع للنصائح مهما كانت قاسية. وهو مثل مستعمل عند الشناقطة ( )

\* **سميتو عليا ما عطى ودنيا:** وضرب عند عدم الإلتزام بالشيء

\* **سير بالنية وارقد مع الحية:** وضرب في أهمية النية في التعامل مع الناس.

\* **سيرى يا النية الى غلبتك الحيلة:** وضرب في تجنب النفاق والمخادعة للغير. وأن النية والصفاء يعلمان المكر والخداع.

\* **السياسي على رطلو:** وظاهر من معنى المثل أن السياسي هو اسم لرجل عينه كان يتقاضى أجرا مقابل عمل ما والمقدر هنا بالرطل. وهو بهذا لا يمكنه الدخول والتكبير في غير هذا ربحا أو خسارة. فهو على رطله \* يسول على الفولة ومن غرسها: ويضرب للإنسان الفضولي الذي يتطلع لمعرفة كل كبيرة وصغيرة عن الأشياء.

#### \* / الشين:

\* **شاب ودار الدلال:** ويضرب للشيء الذي طال به الأمد.

\* **شاف الضيفة طلق مولات الدار:** ويضرب للشديد الطمع الذي لا يرضى بتقصيه.

الر الوسيط في تراجم أدباء شنفط ص 559.

453

\* **ريح الشمامة لا يحسرك:** ويضرب في ضرورة التعامل بحذر مع من لا يتصف بصفات الرجولة، وذلك اتقاء لشره. فلأن يريح هو أفضل من أن يكون في خسارتك أنت.

\* **ربك وصاحبك لا تكذب عليه:** ويضرب في أهمية الصدق من جهة وأهمية الصاحب من جهة أخرى.

\* **ريتك يا جريم تاكلني:** وفي رواية يا جرو أي الجرو: ويضرب لمن يقابل الإساءة بالإحسان.

\* **ريتك يا جرو تاكلني:** ويضرب لمن يقابل الإساءة بالإحسان. ومنه قول الشاعر:

أكلت شويته وريت فينا فمن أدراك أن أباك ذيب

\* **ربي خلق وفرق:** ويضرب في تبيين اختلاف طبائع الناس وأخلاقهم.

\* **ربي يعطي اللحم للي ما عندو سنين:** ويضرب لمن لا يحسن التصرف في ما يملك.

\* **ربي نجى موسى وغرق فرعون:** ويضرب عند ثار المظلوم من الظالم.

\* **ربو ولادكم لا تتبروا منهم:** وهي حكمة تدعو إلى ضرورة تربية الأبناء خوفا من ضياعهم وفسادهم الأمر الذي قد يؤدي إلى التبرئة منهم وهي خسارة كبرى للوالدين ما بعدها خسارة. والحكمة مأخوذة من قولهم أيضا: طبعوا ولادكم لا تأكلهم النار.

\* **الرجال غاية والنسا سايبة:** ويضرب في أهمية الرجل في تنظيم أمور البيت. فهو عندما يغيب عن دوره في المراقبة والتوجيه فإن الأمور تفلت من بين يد النساء.

\* **رجعت ريمة لعادتها القديمة:** ويضرب في غلبة الطبع على التطبع.

\* **الراجل رحمة لكان حتى من الفحمة:** ويضرب في أهمية الرجل ودوره في المجتمع مهما كان شكله أو لونه.

\* **الرجل بالرجل اللين يوفى الاجل:** ويضرب في ضرورة التزاوار بين الناس.

449

- \* جا يسعى ودر تسعة: ويضرب في من يسعى للمزيد فيفقد ما في يديه . ونظيره الفصح: ذهب الحمار بطلب قرنين فعاد مصلوم الأذنين .
- \* جا يكحلها عماها: ويضرب لمن يروم إصلاح شيء فيزيده عطبا .
- \* جزار ويتعشى بالفت: ويضرب في دم البخل . تماما مثل الجزار الذي يبدل اللحم بالفت وهو نبات معروف .
- \* الجلد ما يحك اللا ظفرو: ويضرب في أن الشيء أصله وأهله . ونظيره في كلام العرب قولهم: ما حك ظهري مثل يدي .
- \* الجود من الموجود: ويضرب في عدم التكلف في إكرام الضيف .
- \* جوع كليك يتبعك: ويضرب في أهمية الغذاء للإنسان والحيوان . فيه تستطع أن تروض حتى الحيوان ونظيره في العربية: أجمع كليك يتبعك .
- \* الجيفة منين تحنن ما تلى الالمالها: ويضرب في أن الشيء لا يعود إلا لأصله . فهم من يسترونه ويتحملون عيوبه .

#### \* / الماء :

- \* حاج موسى هو موسى الحاج: ويضرب للتشابه الشديد بين الأشياء .
- \* حتى غنم ما تسرح بلا راعي: ويضرب في تبين أهمية القائد والراعي بالنسبة للرعية .
- \* حتى يزيد ونسبيه بوزيد: ويضرب في التأني وعدم القلق .
- \* الحدايد للشدايد: يقصد بالحداييد خلاخل الذهب والفضة . وهي حكمة توصي بضرورة استثمار الذهب والفضة لوقت الشدة . اعتبارا لقيمتها
- \* الحديث قياس: ويضرب في أن الأمور بمعناها تقاس
- \* الحديث والمغزل: ويضرب في ضرورة إقران القول بالفعل .
- \* الحذر ما يمنع القدر: من القدر ويضرب في التسليم بقضاء الله وقدره .
- \* الحر بعزمة والعبد بدبزة: وهو في تبين أهمية الفرق بين الإنسان الحر الذي تكفيه الإشارة في جميع الأمور . بخلاف غيره من الناس .

441

- \* يرحم ليات وما خللات: ليات جمع لكلمة أب والمثل دعاء يضرب عندما سلوك الأبناء سلوكا حسنا فيكون الدعاء لأبائهم . أو في الضد من هذا أيضا .
- \* يطبع في حمار ميت: ويضرب عند عدم الاستجابة . أو في من يطبع في غير محله .
- \* يملنا كرامة فيها الكرموص ولا خربة فيها الناموس: وهو دعاء لتعل الخير
- \* يا المزوق من يرى أش حالك من داخل: ويضرب في ذم الإهتمام بالمذهر .
- \* يموت الزفان وما ينسى هن كافو: ويضرب لمن غلب عليه طبعه على تطبعه .
- \* اليوم واغدى ما خللات جدى: غدى من الغد . وجدى: طلب الإعانة من الغير . ويضرب في ضرورة تواصل العمل اتقاء طلب الإعانة من الغير .

497



\* وين بيان خيطك في البردعة: ويضرب للشئ القليل وسط ما هو أكبر منه.

#### \*/الياء:

- \* يارب لك الحمد: دعاء الحمد والشكر لله في السراء والضراء.
- \* يا قاتل الروح وين تروح: ويضرب في دم قتل النفس.
- \* يأكل الغلة ويسب الملة: ونظيره أكلتم تموي وعصيتم أمري
- \* يأكلها سبع ولا يبرمدها الديب: ويضرب في تفضيل مصيبة مباشرة ودفعة واحدة. على عشرات المصائب وإن كانت أقل منها وعلى مرات.
- \* يا المزوق من بر واش احوالك من الداخل: ويضرب في تجنب الإهتمام بالشكل
- \* يبرى فم الجرح ما يبرى فم العار: ويضرب في دم الكلام الجارح المؤثر الذي يبقى أثره لسنوات وسنوات بخلاف الجرح الذي يتطلب برئه أياما فقط.
- \* يبقى السر: وهو دعاء بالسر
- \* يخلب في حلاب مقعور: يضرب للذي يعمل دون تحقيق أدنى فائدة، فهو مثله مثل الذي يخلب في إناء منقوب، كلما وضع فيه شيئا سقط. ونظيره الفصيح: يدخن من قارورة فارغة.
- \* يحجر الطبال أما الزمار يديرها تحت باطون: ويضرب لمن يتجو بنفسه. ويجد لنفسه حرجا.
- \* يخلف لبنا ام الناس أمال حسانا فاض: ويضرب عند الإستسلام للأمر الواقع.
- \* يدخل بين الظفر واللحم: يضرب للذي يتدخل بين اثنين في ما لا يعنيه.
- \* اليد الوحيدة ما تصفق: ويضرب في ضرورة التعاون بين الناس.
- \* يديرها ظالم ويخلصها عالم: ويضرب للشخص الذي يدفع ثمن ما لم يقم به. وقد تحمل معنى آخر وهو أن الظالم عادة ما يحتمي بالعالم لينقذه من ورطته، فيجد العالم نفسه يجير على تحمل تبعات ما افتقره الظالم طلبا للعفو عنه.
- \* يذرع القول ويجمع العدن: يضرب لمن يبدل ربحه بالخسارة ويستبدل السهل بالصعب.

496

\* دارك توبك دار غيرك: ويضرب في ضرورة الكافل بين الناس، وأن ما يصيب الدار الواحدة هو حتما في غيرها كذلك.

\* دار من الحبة قبة: ويضرب عند تهويل الأمر والخروج به عن نطاقه العادي.

\* الدار دار بونا والناس يدا كوننا: ويضرب في من ينازلك في أمور الخاصة

\* داري تستر عاري: ونظيره الفصح: بيتي أستر لعورتي: ويضرب في أهمية البيت في جمع الأفراد ولم شملهم بعدا عن معاناة الشارع.

\* دجاج الفضيلة يكف من الماصر: ويضرب في الاستعداد المسبق للأمر.

\* دراهم المعطي ما تقلب: ويضرب للرضا والقناعة عند الطلب.

\* دفعة على دفعة حتى لقم اللقعة: ويضرب في من يأخذك خطوة خطوة نحو المهالك.

\* دفنوك بعيد يا رسول الله: وأصل المثل أن رجلا تمنى زيارة قبر المصطفى (ص)، لكن قلة الزاد والعتاد منعه من ذلك فصر نفسه قائلا: دفنوك بعيد يا رسول الله. وأصبح المثل يضرب في كل ما يتناهى الإنسان ولا يستطيع القيام به أو الوصول إليه.

\* دهيقتنا في رهيقتنا: ويضرب في الأمور الخاصة التي تبقى بين أصحابها.

\* الديموع ما يتخزنو اللاللبكا: ويضرب في أن تستخدم وقت الحاجة إليها.

\* الدنيا الى جات تجيبها شعرة والى مشات تقطع السلاسل: ويضرب في ضرورة القناعة والرضا بما قسم الله لك. وفي عدم الإغترار بالدنيا المتقلبة.

\* دهن السير يسيل: ويضرب في أهمية الهدايا في قضاء الحوائج وتلطيف الأجواء. مع ضرورة التفرقة بينها وبين الرشوة المحرمة.

\* دوا الطعام المرققة، ودوا الغدة الفرقة: وهي حكمة تبين أهمية المرق في أكل الطعام، كما تبين أنه لا شيء يطفى حرهم ونكد العدو غير مفارقتهم.

\* دورو على دورو بشري كار بموورو: ويضرب في أهمية التريث في طلب الأشياء وعدم احتقار الشئ القليل لأن الكثير ما هو إلا قليل إلى قليل إلى قليل.

446

\* إلى كان صاحبك عسل لا تلحس: وهو مثل في ضرورة الرفق بالصاحب ونبتد استعمال طبيته ونظيره عند العرب قديماً قولهم: إذا كان صاحبك عسلاً لا تلحسه كنه.

\* إلى كان صاحبك عور شوفو بالعين الصحيحة: ويضرب في ضرورة التاعامل الحسن مع الناس وحسن الظن بهم

\* إلى من عندي وعندك تنطع، وإلى كان الأمن عندي تنقطع: ويضرب في ضرورة التعاون بين الوفيين في تحمل كافة النتائج.

\* الأولين ما خلاو للمالين ما بقولو: وهو مثل في تبيين فضل الأولين على الآخرين، ونظيره: ما ترك الأول للآخر شيئاً يقوله

\* الله لا يخلي قوم بلا راعي: ويضرب في تبيين أهمية القائد بالنسبة للجماعة.

\* الله يجيب اللي فيه الخير: دعاء القناعة والإرضاء بالنصيب.

\* الله يدبر تأويل: بمعنى الله يعمل تأويله في الأمر وهو دعاء لدفع الضرر.

\* الله يصرف المكروب: دعاء في دفع المصائب

\* الله يعي الوعد: وهو منهم دعاء في كل مكروب.

\* أمر الله يكفيه الله: وهي حكمة مضمونها التسليم المطلق بالقضاء والقدر.

\* امشي بالعالة حتى تدبر الصباط: ويضرب في الحث على التمهّل في طلب الأشياء، والمشى بروية وحذر.

\* أنا نقول ليك سيدي وانت اعرف قدرك: يضرب في ضرورة الإحترام المتبادل.

\* أتاع الناس ما يونس: وأصل اللفظ الأول (متاع) وهو في ضرورة الابتعاد عن ما في أيدي الناس.

\* أندارت في الدغ وصبحت قربة: ويضرب لمن تعجل في طلب أموره.

\* أهل العقول في راحة: وهي حكمة تبيين أهمية العقل في حياة الإنسان، حيث يعينه حسن استخدام عقله في تدبير كثير من الأمور مما يوفر له راحة نفسية وبدنية.

\* أهل الموتى صبروا وأهل العزى كبروا: ويضرب عند قلب الموازين وتسييرها بخلاف المعقول. تماماً مثل ما يحدث أحياناً في الجنائز حيث نجد أهل الميت

\* الحنش ما يحفر غار ما يبات برا: ويوصف به الفأر كذلك ويضرب الذي يعتمد على الناس في جميع أموره.

\* لحيا والحنوف كيف كيف: وهي حكمة تبيين أهمية العلاقة بين الخوف والحياء لأن الحياء هو خوف والذي لا يستحي لا يخاف. وهما معا عند المرأة بوجه أكثر.

\* حيرني لبعير فوق السطح، أما القط هذيك طبيعتو: ويضرب في من يتلقى خبرين صادقين بحيث يجتهد في تفسير الطبيعي منهما، لكنه يعجز في تفسير الغريب واللامعقول الآخر منهما.

\* الحيط بودنيه: ويضرب في ضرورة أخذ الحيط والحذر. وقديماً قالت العرب: إن للحيطان أذان.

\* حوحو يشكر روجو: ويضرب في ذم الإنسان الذي يفتخر بنفسه.

\* حيدوه عليا تعطيكم عيبوا: ويضرب لمن يتعرض للناس بعد فراقهم له.

\* يحير الطيال أما الزمار يدبرها تحت باطو: وهو مثل يضرب في ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة عند الضرورة.

#### \* / الحاء:

\* خير السنى (السنة) يتعاود قابل: ويضرب للتقليل من العمل السيئ والإكثار من أعمال الخير، وهو شبيه بالحكمة العربية القائلة: شتان بين عملين عمل تذهب مؤونته ويبقى تبعاته.

\* الخير يجيبوه التوالى: ويضرب في أن الأمور بأواخرها لا يمتداتها.

\* الخدمة مع النصارى ولا تقاد الخسارة: وأصل المثل أن رجلاً فضل العما مع النصارى بدلاً من البقاء مفعداً لأن العمل شريف. ويضرب في ضرورة طلب العمل والتبول به كيف كان.

\* خخدم تيدم رقد تندم: ويضرب في ضرورة الحث على العمل.

\* اخدم يا التاعس للتاعس: ويضرب في الشخص الذي يشقى ليتنعم غيره من الكسالى التامنين.

540. Jackdaw in peacock's feathers.  
 541. Jest with an hole and he will flap you in the face with his tail.  
 542. Judge not of men and things at first sight.  
 543. Just as the twig is bent, the tree is inclined.  
 544. Keep a thing seven years and you will find a use for it.  
 545. Keep your mouth shut and your ears open.  
 546. Keep your mouth shut and your eyes open.  
 547. Last, but not least.  
 548. Laws catch flies, but let hornets go free.  
 549. Learn to creep before you leap.  
 550. Learn to say before you sing.  
 551. Learn wisdom by the follies of others.  
 552. Least said, soonest mended.  
 553.. Leaves without figs.  
 554. Let bygones be bygones.  
 555. Let every man praise the bridge he goes over.  
 556. Let sleeping dogs lie.  
 557. Let well (enough) alone.  
 558. Liars need good memories.  
 559. Lies have short legs.  
 560. Life is but a span.  
 561. Life is not a bed of roses.  
 562. Life is not all cakes and ale (beer and skittles).  
 563. Like a cat on hot bricks.  
 564. Like a needle in a haystack.  
 565. Like begets like.  
 566. Like cures like.  
 567. Like father, like son.  
 568. Like draws to like.  
 569. Like master, like man.  
 570. Like mother, like daughter.  
 571. Like parents, like children.  
 572. Like priest, like people.  
 573. Like teacher, like pupil.  
 574. Little chips light great fires.  
 575. Little knowledge is a dangerous thing.  
 576.. Little pigeons can carry great messages.  
 577. Little pitchers have long ears.  
 578. Little strokes fell great oaks.

## موسوعة الأمثال الإنجليزية

Actions speak louder than words .

الأعمال أعلى صوتاً من الأقوال

Adversity tries friends

عند الشدائد تعرف الأصدقاء

After clouds sun shine .

فإن مع العسر يسرا

After a storm comes a calm

إن مع العسر يسرا

All are not thieves that dogs bark at

ليس كل من نبح له الكلب لصاً

All is not gold that glitters

ليس كل ما يلمع ذهباً

All is well with him who is beloved of his neighbours.

هنا لمن يحبه جيرانه

All roads lead to Rome.

كل الطرق تؤدي إلى روما

All that glitters is not gold .

ليس كل ما يلمع ذهباً

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

#### \* قائمة المصادر

1. ابن فارس ابى الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقياس اللغة، بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، مج5، دار الجيل، بيروت، دط، دت.
2. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج11، حرف اللام، فصل الميم، دار صادر، بيروت، دط.
3. جعفري احمد أباصفي، اللهجة التواتية الجزائرية معجمها بلاغتها أمثالها وحكمها وعيون أشعارها، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2013
4. السيوطي(عبد الرحمن جلال الدين)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه : محمد أحمد جاد المولى، علي محمد الباجوري، محمد أبو الفضل إبراهيم، ج1، دار الجيل، بيروت، لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، النوع الخامس والثلاثون.
5. اليوسي الحسن، زهر الأكم في الامثال والحكم، تحقيق د.محمد حجي ود محمد - الأخضر، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1401-1981

#### قائمة المراجع

1. إبراهيم نبيلة، أشكال التعبير في الأدب العربي الشعبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، مكتبة الفكر، دط، دت.
2. شعلان إبراهيم أحمد، الشعب المصري في أمثاله العامية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، دط، القاهرة، 2004.

## \* القواميس والمعاجم

1. Oxford Dictionary, Oxford Univirsity, third edition, London,2005
2. Noveux Dictionnaire de Débitent, Larrouse, second edition, Paris.

## \* الدوريات والمقالات

1. البلوشي إبراهيم وفاطمة الحوسنية، مقال ( الأمثال الشعبية العمانية واستثمارها في اللغة العربية)، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان.

2. قاسمي, كاهنة، مقال ( منطلقات المثل اشعبي)، جامعة البويرة، تاريخ النشر  
2014/06/02

<http://dspace.univbouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/>

## \* الرسائل العلمية

باللغة العربية:

1. فالق مية، المثل الشعبي في منطقة الأوراس، جمع وتصنيف ودراسة في الوظيفة والتشكيل الفني، رسالة ماجستير، غ.م، جامعة قسنطينة، 2004/2005.

باللغة الأجنبية:

1. Mezmaz Meryem Problems of Idioms in Translation Case study: First year Master. Mentouri University-Constantine.2009/2010
2. Thalji Mohammed Basam, The Translation of Proverb : Obstacles and Strategies, Middle East University, Amman-Jordan, May 2015

1. <http://www.4algeria.com/vb/4algeria143248>
2. [https://www.researchgate.net/publication/47716206\\_Proverbs\\_from\\_the\\_Viewpoint\\_of\\_Translation](https://www.researchgate.net/publication/47716206_Proverbs_from_the_Viewpoint_of_Translation)
3. <http://www.eajournals.org/journals/international-journal-of-english-language-and-linguistics-research-ijellr/vol-3issue-8-december-2015/examining-nidas-translation-theory-in-rendering-arabic-proverbs-into-english-a-comparative-analysis-study/>
4. <http://lissan.3oloum.org/t563-topic>

# فهرس المحتويات



# الفهرس

I.....	الإهداء
II.....	تشكر
أ.....	مقدمة

## الفصل الأول

05.....	1. المفاهيم لغة وإصطلاحا
05.....	1.1 تعريف المثل لغة
07.....	2.1 التعريف الإصطلاحي
07.....	2. في الآداب السامية
08.....	3. عند القدماء (العرب)
10.....	4. المثل عند المحدثين من العرب والغرب
10.....	1.4 عند العرب
13.....	2.4 عند الغرب
15.....	5. المثل الشعبي وخصائصه
16.....	1.5 خصائص المثل الشعبي
18.....	6. الأمثال الجزائرية

## الفصل الثاني

23.....	1. الترجمة والأمثال
23.....	2. واقع ترجمة الأمثال بالجزائر
26.....	3. صعوبات ومشاكل الترجمة

27.....	1.3 مشاكل الألفاظ والمفردات
27.....	2.3 مشاكل الأسلوب
29.....	3.3 مشاكل ثقافية
29.....	4.3 مشاكل النحو والتركيب اللغوي
33.....	4. مشاكل الترجمة نتيجة غياب المعاني المقابلة بين لغة المصدر ولغة الهدف
36.....	5. الإستراتيجية المستعملة في ترجمة الأمثال

### الفصل الثالث

40.....	1. أصل التسمية
41.....	2. الموقع
43.....	3. التعريف بصاحب الكتاب
51.....	4. الصيغة البنيوية واللغوية للمثل التواتي
51.....	1.4 الصيغة البسيطة
52.....	2.4 الصيغة المركبة
53.....	3.4 الصيغ المسجوعة والمقفاة
54.....	5. تحليل موضوعات الأمثال التواتية وترجمتها
55.....	1.5 الموضوع الاقتصادي
56.....	2.5 الموضوع الاجتماعي
63.....	ملحق
77.....	الفهرس

## ملخص

يعد المثل الشعبي بمثابة المرآة التي تعكس عادات الأفراد وتقاليدهم وتجاربهم في الحياة. تهدف دراستنا إلى الوقوف عند الصعوبات التي يواجهها المترجم في مجال ترجمة الأمثال الشعبية من العربية إلى الإنجليزية، وكذا معرفة الإستراتيجيات والتقنيات المتبعة في ذلك. وقد اخترنا الأمثال الشعبية لمنطقة توات كعينة لهذه الدراسة. الكلمات المفتاحية: الأمثال الشعبية، توات، الترجمة، الصعوبات، الإستراتيجيات.

## Abstract

The Popular proverb is the mirror of the society which reflects the traditions of the individuals and their life experiences. This study aims to spot the difficulties that the translator encounters when translating popular proverbs and to explore the strategies used in the translation. We have chosen the Touat popular proverb as a study case of our research.

**Keywords:** Popular proverbs, Touat, Translation, difficulties, strategies.

## Résumé

Le proverbe populaire est le miroir de la société qui reflète les traditions des individus et leurs expériences acquises dans la vie. Notre étude vise à repérer les difficultés que le traducteur fait face lors de la traduction des proverbes populaires et d'explorer les stratégies utilisées dans la traduction. Nous avons choisi comme cas d'étude le proverbe populaire de la région de Touat.

**Les mots clés :** les proverbes populaires, Touat, les difficultés, les stratégies.